

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

قسم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

التخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

الشعبة: مالية ومحاسبة

النظام الجزافي وأثره على المردودية الجبائية

دراسة حالة بالمركز الجواري للضرائب بسيدي علي (مديرية الضرائب لولاية مستغانم)

تحت إشراف الأستاذ:

بوحوص بوشيخي

مقدمة من طرف الطلبة:

لكحل بلقاسم

بوثلجة الهواري

أعضاء لجنة المناقشة

الجامعة	الرتبة	الاسم واللقب	الصفة
مستغانم	أستاذ تعليم عالي	بوضراف الجيلالي	رئيسا
مستغانم	أستاذ محاضر	بوشيخي بوحوص	مقرر
مستغانم	أستاذ تعليم عالي	بوربة الحاج محمد	مناقش

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير:

أحمد الله رب العالمينُ حمداً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى و كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه لا ينقطع ولا يفنى، فالشكر له جل وعلا على أن وفقنا على إنجاز هذا العمل وعلى كل نعمة ننعم بها .
أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف بوحوص بوشيخي على دعمه وتوجيهاته السديدة التي قدمها لنا حتى ننجز هذا العمل جزاه الله عنا خير الجزاء .
نشكر كل الأساتذة أعضاء اللجنة على تشريفهم لنا بقبولهم مناقشة هذا البحث المتواضع، الذي نرجو أن ينال رضا كل من يطالعه.
كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لنا يد العون و المساعدة.

شكراً لكم جميعاً

الإهداء

أنا الطالب لكحل بلقاسم
أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى والدي الكريم
أطال الله في عمره وإلى روح أمي الطاهرة تغمدها الله برحمته الواسعة
واسكنها فسيح جناته، إلى كل الأساتذة الكرام، إلى كل أفراد العائلة، إلى كل الزملاء والأصدقاء

أنا الطالب بوثلجة هواري
أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين
أطال الله في عمرهما وإلى العائلة الصغيرة حفظها الله وإلى جميع الأصدقاء
والزملاء وإلى كل من مد يد العون لإتمام هذا العمل والله الموفق .

ملخص

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا الذي يشمل النظام الجزائي وأثره على المردودية الجبائية والذي يعتبر من أهم الأنظمة الضريبية إذ يحتوي على أكبر شريحة من المجتمع حيث كان يعتمد هذا النظام على ثلاثة أنواع من الضرائب وهي : الضريبة على الدخل الإجمالي ، الرسم على النشاط المهني ، وأخيرا الرسم على القيمة المضافة. وقد طور هذا النظام ليحل محله نظام الضريبة الجزائية الوحيدة وذلك من سنة 2007 إلى يومنا هذا وللإجابة على الإشكالية المطروحة استخدمنا المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي في الجانب الآخر التطبيقي ، والذي يبين مدى تأثير الانتقال من النظام الجزائي الى نظام الضريبة الجزائية الوحيدة وهذا على مستوى المركز الجوازي للضرائب يسدي علي -مديرية الضرائب لولاية مستغانم . ولقد استخلصنا من بحثنا هذا على نتائج من أهمها :

-الانتقال من النظام الجزائي إلى نظام الضريبة الجزائية الوحيدة أدى إلى توسيع الوعاء الضريبي الذي خلق زيادة متطورة لعدد الخاضعين للضريبة .

-التسهيلات التي قامت بها الإدارة الجبائية من خلال التعديلات المتتالية التي قامت بها من أجل رفع العبء على المكلفين بالضريبة .

الكلمات المفتاحية :

الضريبة، النظام الجزائي، نظام الضريبة الجزائية الوحيدة، الحقوق المثبتة، التحصيل الضريبي.

Abstract

Through the study that we have done in our research ,which includes the arbitrary system and its impact on the tax return ,which is considered one of most important tax systems ,as this system was based on three types of taxes : Gross income tax ,tax on Professional activity ,value added tax And i developed this system to replace it with the single random tax system from 2007 to the present day ;and to answer the problem posed ; we used the descriptive approach on the theortical side and the analytical approach on the aplied side , which shos the extent of the impact of the transition from the random system ,and this is on the level of the neighborhood center for taxxes in sidi ali ,derectorate of taxes of mostaganem province .

We have drawn from our research this on the results of them :

-The transition from the random system to the single random tax system led to the expansion of the tax base ,which created an increase in the number of taxpayers.

-the facilities provided by the tax administration through the successive amendements it made in order to raise the burden on taxpayers .

Key words

Tax, arbitrary system , single arbitrary tax system ,proven rights .

	الإهداء
	الملخص
	الفهرس
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
1	مقدمة عامة
الفصل الأول : الجانب المفاهيمي العام للضرائب	
6	المبحث الأول: ماهية الضرائب
7	المطلب الأول: تعريف الضريبة وخصائصها
7	الفرع الأول: تعريف الضريبة
7	الفرع الثاني: خصائص الضريبة
8	المطلب الثاني: القواعد الأساسية للضريبة
9	المطلب الثالث: أنواع الضرائب وأهدافها
10-9	الفرع الأول: أنواع الضرائب
11	الفرع الثاني: أهداف الضريبة
12	المبحث الثاني: النظام الضريبي الجزائري ومراحل تطوره
12	المطلب الأول : النظام الضريبي إبان الدولة العثمانية وخلال الفترة الاستعمارية
13	الفرع الأول: النظام الضريبي إبان الدولة العثمانية
14	الفرع الثاني : نظام الضرائب الجزائري خلال فترة الاستعمار
14	المطلب الثاني: تطور النظام الضريبي خلال المرحلة (1962-1991)
15	المطلب الثالث: النظام الضريبي الجزائري خلال فترة الإصلاحات(1991-2005)
16	المبحث الثالث: تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة في الجزائر
16	المطلب الأول: أنظمة الإخضاع في النظم الضريبي الجزائري
17	المطلب الثاني: نشأة وماهية الضريبة الجزافية الوحيدة(IFU)
17	الفرع الأول : نشأة الضريبة الجزافية الوحيدة ..
18	الفرع الثاني : تعريف الضريبة الجزافية الوحيدة
19	الفرع الثالث : كيفية تحديد رقم أعمال الضريبة الجزافية الوحيدة
20	المطلب الثالث :: مجالات واستثناءات تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة
20	الفرع الأول : مجال تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة

20	الفرع الثاني: استثناءات تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة
21	الفرع الثاني: الأنشطة المعفاة من الضريبة الجزافية الوحيدة
22	المطلب الرابع : إجراءات الإخضاع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة وكيفية تسديدها.
22	الفرع الأول: التزامات الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة (المكلف بالضريبة).
25-24	الفرع الثاني : كيفية تسديد الضريبة
26	خلاصة الفصل
27	الفصل الثاني : أثر تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة- دراسة حالة بالمركز الجوّاري للضرائب بسيدّي علي
28	مقدمة
29	المبحث الأول : الإدارة الجبائية
29	المطلب الأول : مهام الإدارة الجبائية
29	المطلب الثاني : مقومات نجاح الإدارة الجبائية
30	المطلب الثالث : لمحة عامة عن المركز الجوّاري للضرائب بسيدّي علي
30	الفرع الأول: تعريف المركز الجوّاري للضرائب بسيدّي علي
32	الفرع الثاني : الهيكل التنظيمي للمركز الجوّاري للضرائب
36	الفرع الثالث : معالجة ملفات المكلفين بالضريبة
44	المبحث الثاني : دراسة تحليلية للإحصائيات في النظام الجزافي القديم الفترة (2001-2006).
44	المطلب الأول : دراسة تحليلية لتطور عدد الخاضعين للنظام الجزافي (2001-2006).
46	المطلب الثاني : دراسة تحليلية لتطور عدد الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة الفترة (2007-2022)
48	المبحث الثالث : نظام الضريبة الجزافية الوحيدة وأثرها على التحصيل الجبائي الفترة (2007-2022)
48	المطلب الأول : دراسة تحليلية لتطور التحصيل الجبائي في نظام الضريبة الجزافية لوحيدة (2007-2022)
51	المطلب الثاني : تطور الحصيلة والحقوق المثبتة في الفترة (2007-2022).
55	خاتمة الفصل
56	الخاتمة
57	نتائج الدراسة
58	التوصيات
59	الملاحق
68	قائمة المراجع

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الشكل
45	تطور عدد المكلفين بالضريبة (2006-2001)	(II - 01)
47	تطور عدد المكلفين بالضريبة (2022-2007)	(II - 02)
53	تطور الحصيلة والحقوق المثبتة (2022-2007)	(II - 03)

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
44	تطور عدد المكلفين بالضريبة (2006-2001)	(01-II)
46	تطور عدد المكلفين بالضريبة (2022-2007)	(02-II)
49	الوضعية الجبائية للمكلف	(03-II)
51	تطور الحصيلة والحقوق المثبتة (2022-2007)	(04-II)
52	تطور الحصيلة والحقوق المثبتة (2022-2007)	(05-II)

المقدمة

مع انخفاض إيرادات الجباية البترولية في الجزائر، أصبح من الضروري البحث عن مصادر جديدة من أجل الحفاظ على توازن الميزانية العامة للدولة وتغطية تزايد النفقات العامة للدولة، على الرغم من محاولة ترشيدها، تبقى الجباية العادية من المصادر الأساسية والدائمة القادرة على تحقيق التوازن المستدام للاقتصاد. ولقد أثبتت التجارب السابقة أن الزيادة في معدلات الضرائب قد يخلق ضغطا ضريبيا يجعل المكلفين غير قادرين على تحمله من جهة، ومن جهة أخرى استيائهم للزيادات التي يرونها تستهدفهم دون سواهم من أولئك الذين ينشطون في قطاعات موازية ويتهربون من دفع ولو الحد الأدنى من الضرائب. لذلك تفضل الحكومات في البلدان النامية توسيع وعائها الضريبي من خلال استقطاب أموال الأنشطة الموازية وإخضاعها للضرائب عوض فرض عبء ضريبي إضافي على المكلفين الحاليين.

لقد بدأت الجزائر في الإصلاح الشامل لنظامها الضريبي سنة 1992، والذي من بين أهدافه تبسيط الضرائب المفروضة وجعلها بعيدة عن كل تعقيد سواء من حيث حجم الوعاء الضريبي، أو عند تحصيلها من طرف أعوان الإدارة الجبائية. لذلك فقد تم اعتماد آلية توحيد المعدلات على غرار الضريبة على الدخل الإجمالي وكذلك الضريبة على أرباح الشركات ونظام التقدير الجزافي، حيث طرأت على هذا الأخير العديد من التعديلات قصد تبسيطه من جهة، و جعله أكثر استيعابا لشريحة واسعة من المكلفين بدفع الضرائب من جهة أخرى. عرف النظام الضريبي الجزائري مجموعة من أنظمة الإخضاع الضريبي على غرار النظام الجزافي، النظام المبسط، النظام المراقب والنظام الحقيقي. أما حاليا لم يبقى إلا نظامين الضريبة الجزائرية الوحيدة والنظام الحقيقي، فالهدف من تطبيق الضريبة الجزائرية الوحيدة يأخذ شقين أساسيين، أما الأول فيتمثل في تحسين موارد الخزينة العمومية من الجباية العادية عن طريق زيادة عدد المكلفين الخاضعين لها، سواء من الذين سبق وأن تم إحصاؤهم من الناحية الجبائية، أو أولئك المستفيدون من العجز الإداري في مجال المراقبة الجبائية التابعين للنظام الضريبي الحقيقي والذين تكون جل معاملاتهم مع القطاع الغير رسمي، وبالتالي لا يدفعون من الضرائب المفروض تسديدها إلا مبالغ ضئيلة لا تتوافق البتة مع مقدرتهم التكلفة. أما الشق الثاني والأهم، فإن هذه الضريبة قد تساعد على إيجاد الإطار المناسب لاحتواء الاقتصاد غير الرسمي وجعله كطرف مساهم في تمويل الخزينة العمومية.

لقد حاولت الحكومة الجزائرية أن تحسن من الإيرادات الجبائية، في مجال الجباية العادية والتخلص من التبعية البترولية والبحث عن مصادر تمويل والقضاء على البيروقراطية والروتين في الإدارة الجبائية وذلك من خلال تحسين الخدمات وتخفيف الضغط على الأعوان، حيث قامت الحكومة من خلال مؤسساتها الدستورية بعمليات تغيير في السياسات الجبائية من أجل الوصول إلى حلول تلي حاجيات جميع الأطراف، سواء المكلفين أو إدارة الضرائب ولقد قمنا بدراسة النظام الجزافي الذي عدل سنة 2007 وحل محله نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة وأثره على تحسين الإيراد الجبائي وتحسين أداء الخدمة في الإدارة الجبائية من خلال طرح الإشكالية الآتية:

الإشكالية:

مما سبق فإن الإشكالية المطروحة تتمحور حول: ما مدى تأثير النظام الجزائي المعدل بنظام الضريبة الجزافية الوحيدة في تحسين المردودية الجبائية .

الأسئلة الفرعية:

للتدقيق أكثر في الإشكالية المطروحة يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

-ما هي الضريبة وخصائصها؟ أنواعها، تصنيفاتها وأهدافها؟

-من هو المكلف بالضريبة؟

-ما مفهوم الضريبة الجزافية الوحيدة؟ ما مقادراها؟ ومن أهم الأشخاص المكلفين بها ومن هم المعفيين منها؟

فرضيات البحث:

أ-استحداث النظام الجزائي نتيجة الإصلاحات التي قامت بها الإدارة الضريبية .

ب-تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة لخص عدة ضرائب في ضريبة واحدة.

ج-النظام الجزائي أساس نشأة الضريبة الجزافية الوحيدة.

د-زيادة عدد المكلفين تساهم في زيادة الإيرادات الضريبية.

هـ-اعتماد نظام الضريبة الجزافية الوحيدة خفض من مردودية الإيرادات الجبائية.

أهمية البحث:

إن الأهمية العلمية لهذا البحث تعود إلى مدى نجاعة السياسات الضريبية في الجزائر والتغيرات المحدثة وذلك من خلال دراسة ميدانية وإحصائية تحليلية للنتائج المحصلة في الفترة ما بين (2007-2022).

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى إظهار مدى أثر ونجاعة التغير في السياسات الجبائية في الجزائر والتغيرات التي حدثت في السنوات الأخيرة خاصة تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

المنهج والأدوات المستعملة:

للإجابة على إشكالية البحث وتحليل فرضياته ثم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة من خلال الفصل

التطبيقي ضمن دراسة عدة ملفات المتواجدة على مستوى المركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي كفرع تابع

لمديرية الضرائب لولاية مستغانم .

لتحقيق هدف الدراسة ارتأينا تقسيم البحث إلى فصلين حيث سنتطرق من خلال الفصل الأول إلى الجانب

المفاهيمي العام للضرائب من خلال تعريفها تبيان خصائصها أنواعها، أهدافها، وتصنيفاتها، و معرفة التطور

التاريخي للنظام الضريبي الجزائري ، ودراسة نظام الضريبة الجزافية الوحيدة ، أما الفصل الثاني حول أثر

تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة- دراسة حالة بالمركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي التعريف بالمركز،

دراسة مجالات اختصاصه. دراسة حالة لمختلف الملفات .

يختم البحث بخاتمة عامة تتضمن مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

الفصل الأول:

الجانب المفاهيمي العام

للضرائب

مقدمة الفصل

المبحث الأول: ماهية الضرائب

المبحث الثاني: النظام الضريبي الجزائري ومراحل تطوره

المبحث الثالث: تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة في الجزائر

تمهيد

لقد لجأت الإدارة الجبائية من خلال جملة من الإصلاحات الضريبية في الفترة بين 1991 إلى غاية 2022 إلى انتهاج سياسة جبائية تحتوي على ضرائب بسيطة مفهومة وموحدة وهذا من أجل تسهيل وتبسيط النظام الضريبي في الجزائر، حيث كانت الإدارة الجبائية قبل سنة 2016 تضم ثلاث أنظمة ، النظام المبسط ، النظام الحقيقي ، ونظام الضريبة الجزافية الوحيدة ، وبعد صدور قانون المالية لسنة 2016 اعتمدت هذه الأخيرة نظامين ، النظام الحقيقي ونظام الضريبة الجزافية الذي هو محل دراستنا ومن أجل الشروع في العمل تطرقنا إلى المفاهيم العامة حول الضريبة وكذا النظام الضريبي المعمول به في الجزائر ، ليشمل مسارنا الدراسي هذا خصوصا نظام الضريبة الجزافية الوحيدة ، ولهذا قسمنا بحثنا في هذا الفصل الى ثلاث مباحث ، في المبحث الأول سنتطرق الى ماهية الضرائب وفي المبحث الثاني سيتم التطرق إلى النظام الضريبي الجزائري ومراحل تطوره ، أما في المبحث الثالث سندرس تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة في الجزائر .

المبحث الأول: ماهية الضرائب

لقد تطورت أهداف الضريبة عبر العصر مع تطور المجتمعات حيث ارتبطت طرق وأساليب فرضها وتحصيلها بشكل الاقتصاد والتنظيم الاجتماعي وكذلك بطبيعة الخدمات المقدمة من طرف الدولة فمن مجرد ضريبة لتمويل الإنفاق العام إلى أداة تساهم في معالجة الأزمات الاجتماعية والسياسية والتأثير على الأوضاع الاقتصادية وذلك من خلال الإعفاءات والتخفيضات الضريبية التي تقدمها الدولة للأنشطة الاقتصادية خاصة ما يتعلق منها بالاستثمارات باعتبارها محرك التنمية الاقتصادية ، حيث تم تقسيم المبحث إلى ثلاثة مطالب على التوالي:

المطلب الأول: تعريف الضريبة وخصائصها.

المطلب الثاني: القواعد الأساسية للضريبة.

المطلب الثالث: أنواع الضريبة وأهدافها.

المطلب الأول: تعريف الضريبة وخصائصها

الفرع الأول: تعريف الضريبة

لقد تعددت التعاريف للضريبة كما اختلفت كذلك نظرا لاختلاف كتاب وفقهاء المالية العامة ومن بين التعريفات التي اشتهرت مايلي :

التعريف الأول: إن أول تعريف عصري للضريبة هو ما أتى به الفقيه الفرنسي جاكسون جينز حيث يعرف الضريبة أنها "استقطاع نقدي تفرضه السلطة على الأفراد بطريقة نهائية وبلا مقابل بقصد تغطية الأعباء العامة"¹.

التعريف الثاني: عرفها محمد أبو النصار، محفوظ المشاعلة، الضرائب و محاسبتها بين النظرية و التطبيق تعرف الضريبة على أنها مبلغ نقدي تفرضه الدولة أو إحدى الهيئات المحلية فيها جبرا ويتم تحصيلها من المكلف بشكل نهائي ودون مقابل وذلك وفق قانون أو تشريع محدد². ويكون الهدف من فرض الضريبة المساهمة في تغطية نفقات الدولة المختلفة.

التعريف الثالث: وهناك من يعرف الضريبة على أنها: "اقتطاع نقدي ذو سلطة، نهائي دون مقابل، منجز لفائدة الجماعة الإقليمية الدولة والجماعات المحلية (أو لصالح الهيئات العمومية الإقليمية)³ وعرفت الضريبة أيضا على أنها فريضة نقدية يدفعها الفرد جبرا إلى الدولة أو إلى إحدى الهيئات العامة المحلية بصف نهائية مساهمة منه في تحميل التكاليف والأعباء العامة دون أن يعود عليه بنفع خاص مقابل دفع الضريبة"⁴.

من هذه التعاريف يمكننا أن نعرف الضريبة على أنها مبلغ نقدي يقتطع جبرا من الأشخاص أو المكلفين بالضريبة بشكل نهائي دون مقابل وفقا لطرق التحصيل المحددة من قبل المشرع من أجل تغطية نفقات الدولة .

الفرع الثاني: خصائص الضريبة.

أ- الضريبة ذات شكل نقدي: في العصر الحديث تفرض الضريبة على شكل نقدي خلافا للنظام الضريبة السابقة حيث كانت تحصل في شكل عيني من كل ما ينتجه أو يتعامل به الفرد، و تحصيل الضريبة بشكل نقدي يسهل على الدولة عملية تحصيلها و يخفض من نفقات الإحتفاض⁵.

ب- ذات الطابع الإجباري والنهائي للضريبة: نقصد بها بأن الضريبة بمجرد إقرارها من طرف السلطات المختصة فإن المكلف بها مجبرا بأدائها، إن صفة الإجبار في الضريبة هي ذات صبغة قانونية، ومبلغ الضريبة

¹ وكواك عبد السلام فعالية النظام الضريبي بالجزائر مذكرة تخرج ماستر تخصص دراسة محاسبية وجبائية معمقة كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير.

² محمد أبو النصار، محفوظ المشاعلة، الضرائب و محاسبتها بين النظرية و التطبيق، مطابع الدستور التجاري، الأردن، 2002، ص3.

³ حجار مبروكة، أثر السياسة الضريبية على إستراتيجية الاستثمار في المؤسسة" مذكرة ماجستير "تخصص إستراتيجية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة الجزائر (2005-2006). ص11.

⁴ قسي زينب، العدالة الضريبية في النظام الضريبي الجزائري (1992-2017)، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر (2017-2018) ص 14 .

⁵ محمد أبو نصار واخرون (مرجع سبق ذكره ص6) .

المحصل من المكلف لا يتم إرجاعه أي انه نهائي

ج- الضريبة تدفع دون مقابل: حيث تدفع الضريبة من طرف المكلف دون أن يحصل على نفع خاص يعود عليه وحده مقابل أدائه للضريبة¹.

د- فرض الضريبة وفقا للقانون: أي لا يمكن أن تفرض أو تعدل أو تلغى إلا بالقانون فالإدارة الجبائية التي تقوم بتنفيذ إرادة السلطة العامة لا يحق لها إلا جباية و تحصيل الضرائب المسموح من قبل السلطات المختصة²
ه- هدف الضريبة في تحقق النفع العام: أي أن الضريبة يجب أن توجه لتغطية تكاليف الإنفاق العام والذي تهدف الدولة من خلاله إلى تلبية الحاجات المختلفة لأشخاص المجتمع.

المطلب الثاني: القواعد الأساسية للضريبة

من بين القواعد والأسس التي يجب على المشرع مراعاتها والاهتمام بها عند وضع أسس النظام الضريبي هي خلق التوافق في تحقيق مصلحة المكلف بالضريبة والخزينة العمومية إذ يتم فرض الضريبة بغرض تحقيق الأهداف المالية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

من قواعدها :

1- قاعدة العدالة : أي أن يكون كل الأشخاص الموجودين في الدولة مساهمين في تمويل النفقات العمومية كل حسب قدرته التكليفية، وهذا ما تأخذ به معظم تشريعات الدول ومنها الجزائر، إذ يجب أن يكون مساهمة أعضاء الأعباء متناسبة مع مدخولهم، وقد تطور مفهوم العدالة بين الكتاب والمنظرين ولكن عموما يمكن التمييز بين نوعين من العدالة، الأولى العدالة الأفقية التي تقرر أن المواطنين المتساوون في مدخولهم لا بد أن يدفعوا ضرائب متساوية والثانية العدالة الرأسية وهي أن يقوم الممولون الذين لهم اختلاف في مدخولهم بدفع ضرائب مختلفة حسب درجة اختلاف مدخولهم³، وواقع الأمر أن العدالة الأفقية والرأسية متداخلتان، فالقول أن الأشخاص المتساوون في المقدرة التكليفية يدفعون نفس الضريبة مؤداه المنطقي بمفهوم المخالفة أن الأشخاص متساوون في المقدرة التكليفية يدفعون نفس الضريبة

2- قاعدة الوضوح واليقين: ويقصد بها أن تكون الضريبة محددة بصورة قاطعة دون أي غموض أو إبهام. والهدف من ذلك أن يكون المكلف متيقنا بمدى التزاماته بأدائها بصورة واضحة لا التباس فيها ومن ثم يمكنه أن يعرف مسبقا موقفه الضريبي من حيث الضرائب الملزم ومعدلها وكافة الأحكام القانونية المتعلقة بها وغير ذلك من المسائل التقنية المتعلقة بالضريبة إلى جانب معرفته لحقوقه نحو إدارة الضرائب والدفاع عنها. حيث أن عدم الوضوح يؤدي إلى حذر المكلفين من النظام الضريبي

3- قاعدة الملائمة في الدفع: وتعني هذه القاعدة ملائمة الضريبة عند دفعها لظروف دافعها بحيث يتم فرضها في الوقت وبالطريقة التي تناسب وتتلاءم مع رغبة المكلف وظروفه و يعتبر الوقت الذي يحصل فيه المكلف على⁴

¹ - قاشي يوسف، واقع النظام الضريبي الجزائري وسبل تفعيله، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2015 ص4.

² - سمير صلاح الدين حمدين منازعات الضرائب المباشرة في الجزائر، طبعة الأولى، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، ص130.

³ - قاشي يوسف، مرجع تم ذكره في الصفحة 7.

⁴ - محمد عباس محرزي، المدخل إلى الجباية والضرائب، سلسلة الجباية دار النشر عين البنيان، الجزائر، 2010، ص25.

دخله أكثر الأوقات ملائمة لدفع الضرائب على الدخل كذا حصول المستثمر على الربح أو الفائدة هو الوقت المناسب لدفع الضريبة.¹

4-قاعدة الاقتصاد في النفقة: وتعني الاقتصاد في نفقات الجباية باتباع إجراءات التحصيل الأقل كلفة للمكلفين ولإدارة المالية حتى لا يتحمل المكلف تضيحية في غير موضعها ويتضاءل الفرق ما بين ما يدفعه وما يدخل خزينة الدولة بحيث تتحقق وفرة الضريبة²

المطلب الثالث : أنواع الضرائب وأهدافها

الفرع الأول: أنواع الضرائب

من حيث تحمل العبء:ضرائب مباشرة وضرائب غير مباشرة

1. الضرائب المباشرة: هي الضرائب التي لا يستطيع فيها المكلف (دافع الضريبة) نقل عبئها إلى مكلف آخر، ويتم اقتطاعها مباشرة من دخل الفرد، أو هي الضريبة التي تفرض على دخول الأفراد من المنبع، وتتميز المداخل التي تفرض عليها هذه الضرائب بالثبات والاستقرار نسبياً، وكذلك تعمل على تحقيق العدالة في توزيع العبء الضريبي بين أفراد المجتمع 'الضريبة على الأرباح ، الضريبة على الأرباح والأجور'.³

2-الضرائب الغير المباشرة هي التي يستطيع المكلف (دافع الضريبة)نقل عبئها إلى مكلف آخر، وهي تفرض على السلع والخدمات المختلفة، المنتجة محلياً أو المستوردة من الخارج، وهي ضريبة ليس لها صفة الثبات أو الاستقرار، وتتميز بسرعة جبايتها ووفرة التحصيل، مثل الضريبة على المبيعات من حيث:وعاء الضريبة:

1. الضرائب النوعية (المتعددة):

يعتمد هذا النوع على أساس التمييز بين الدخول المختلفة وفقاً لمصدرها، بحيث يتم فرضها بنوعية مستقلة على كل مصدر من مصادر الدخل، و يتميز هذا النوع بالمرونة وبالحد من التهرب الضريبي أي لكل ضريبة مفروضة وعاء وسعر خاص بها.

2. الضريبة الوحيدة (الموحدة)

تعتمد على أساس فرض ضريبة موحدة على كافة مصادر الدخل التي تصب في وعاء ضريبي واحد، تتميز بمراعاتها للقدرة المالية الخاصة بالمكلف، ومن مساوئها أنها لا تلائم الاقتصاد المعاصر وغير عادلة⁴.

من حيث:الواقعة المنشئة للضريبة:ويمكن تمييز الضرائب وفقاً لهذا المعيار إلى:

1-الضريبة على الأشخاص:

هي أن يكون الشخص ذاته محل الضريبة أو وعاء الضريبة فتفرض على الأشخاص بحكم وجودهم في إقليم الدولة، وهذا المعيار يجعل الشخص وعاء الضريبة بغض النظر عما يمتلكه من الأموال فالوجود الإنساني هو

¹ - عفيف عبد الحميد، فعالية السياسة الضريبة في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس ، سطيف، 2014، ص7.

² - مصطفى الفار، الإدارة المالية العامة، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2008، ص29 .

³ - ياسر صالح الفريجات، المحاسبة في علم الضرائب الطبعة العربية الأولى، دار المناهج، 2009، الأردن صص 16/15.

⁴ - قسعي زينب، مرجع تم ذكره ، ص 17 .

أساس فرض الضريبة ويطلق على هذا النوع من الضرائب "ضرائب الرؤوس" أي أن يلتزم الأفراد بدفع مبلغ معين من المال خلال فترات زمنية مختلفة وأهم ما يتميز به ضريبة الرؤوس تعتمد على مقدار ما يملكه الممول من الدخل أو مقدار ما ينفقه أو ما يدخره.

2. الضرائب على الأموال:

تتخذ هذه الضريبة "الأموال" كأساس لها في فرض الضرائب حيث تعتبر أكثر ترجمة بمقدرة المكلف وهي تختلف من شخص لآخر تبعاً لاختلاف المقدرة المالية بين الأفراد ولهذا فهي تمتاز بسهولة احتساب المعيار الذي تفرض على أساسه الضريبة الذي يخضع للضريبة ليس الفرد بوجوده بل بما يمتلكه من المال، وإما أن تكون رأسمال "ما يملكه الأفراد من قيم مجموع استعمال في لحظة زمنية معينة" أو أن تكون دخل "كل ما يحصل عليه الفرد بصورة دورية منتظمة على نحو مستمر من مصدر معين ومنه فإن النظم الضريبية المعاصرة تعتمد على الأموال وليس على الأشخاص".¹

من حيث: معدل الضريبة

أولاً: الضرائب النسبية والضرائب

التصاعدية

الضرائب النسبية: هي تلك الضرائب التي يبقى سعرها ثابت رغم تغير المادة الخاضعة للضريبة، وتتميز الضرائب النسبية بسهولة تطبيقها كما أنها تحقق نوع من العدالة بين المكلفين للضريبة كوحدة سعرها وكذا وضوح الرؤية بالنسبة للمكلفين الشيء الذي يحفزهم على مضاعفة نشاطهم ويساعدهم في الادخار وتكوين رأسمال استثماري.²

أما عن مجال تطبيقها فتطبق في كل من:

الشركات الخاضعة للضريبة: تطبيقاً للمادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإنه مهما كان شكلهم أو غرضهم باستثناء بعض الشركات الخارجة IBS الأشخاص المعنويين يخضعون للضريبة عن مجال التطبيق إلا إذا اختارت الخضوع لهذه الضريبة

1-الشركات الخاضعة قانوناً: هي الشركات التي نص عليها القانون التجاري وهي:

SPA- الشركات المساهمة أو الأسهم

- SARL شركات ذات المسؤولية المحدودة

- SO شركات ذات توجيه بالأسهم

- EPE المؤسسات العمومية الاقتصادية

-المؤسسات، الهيئات، الوكالات ذات الطابع الصناعي والتجاري والفلاحي أو البنكي والشركات المدنية

التي أخذت شركات ذات أسهم.

¹ - سعيد عبد العزيز عثمان، اقتصاديات الضرائب، دون طبعة، الدار الجامعية للنشر والإسكندرية، مصر، سنة 2007، صص 63/64.

² - بن رحاب سليمان، أثر تطبيق نظام الضريبة الجرافية الوحيدة على الإيرادات الجبائية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، الجزائر (2020-2021)، ص 11.

2- الشركات غير خاضعة أساسا: هي التي اختارت الانضمام لهذه الضريبة وهي تتمثل في شركات الأشخاص، الجمعيات بالمساهمة والشركات المدنية كما يلاحظ أن هذه الشركات التي اختارت الخضوع لهذه الضريبة لا يمكن التراجع عن هذا الاختيار مدى الحياة.

- الضرائب

التصاعدية: فهي تلك الضرائب التي يزداد سعرها بزيادة المادة الخاضعة للضريبة وبالتالي تزيد حصيلة الضريبة وهذا النوع من الضرائب تستخدمه معظم التشريعات الضريبية، خاصة التي تراعي العدالة والمساواة، لأن أصحاب المداخل العالية يتحملون عبئا أكبر من أصحاب الدخل المتدنية، كما يؤدي إلى إعادة توزيع الدخل والثروة وعدم تمركزها بيد فئة قليلة من أفراد المجتمع

الفرع الثاني: أهداف الضريبة:

إن الضريبة على اختلاف أنواعها تعتبر مصدرا هاما للإيراد العام، إلا أن هذا ليس الهدف النهائي من فرض الضريبة خاصة بعدما ازد النشاط المالي للدولة وازداد معه تدخلها في جميع المجالات الاقتصادية وقد تختلف أهداف الضريبة من دولة لأخرى حسب الظروف التي تعيشها كل دولة وبشكل عابر فإن من أهداف الضرائب أ- الهدف المالي: ويقصد بها تغطية الأعباء المالية، أي أن الضريبة تسمح بتوفير الموارد المالية للدولة بصورة تضمن لها الوفاء بالتزاماتها اتجاه الإنفاق على الخدمات المطلوبة لأفراد المجتمع، أي تمويل الإنفاق على الخدمات العامة وعلى استثمارات الإدارة الحكومية (كبناء السدود والمستشفيات والجامعات، وشق الطرق...الخ)¹

ب- الهدف الاقتصادي: تعتبر الضريبة أداة لتدخل الدولة في المجال الاقتصادي، وبالتالي فهذه العام هو الوصول إلى حالة استقرار اقتصادي غير مشوب بالتضخم أو الانكماش ففي حالة التضخم ترفع نسبيا ويوسع في فرضها لامتناس كمية النقد الزائدة، وفي حالة الانكماش تخفض أسعارها وتزداد الإعفاءات مما يزيد من الادخار وبالتالي التوسع في الاستثمار.²

ت- الهدف الاجتماعي: تعتبر الضريبة وسيلة لإعادة توزيع الثروات والمداخل، حيث تستخدمها معظم الدول لمعالجة التفاوت بين مداخل الأفراد عن طريق فرض الضريبة التصاعدية على الدخل.

ث- الهدف السياسي: أي أن الضريبة أصبحت مرتبطة بشكل مباشر بمخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية العامة، ففرض رسوم جمركية مرتفعة على منتجات بعض الدول، وتخفيضها على منتجات أخرى يعتبر استعمالات للضريبة لأهداف سياسية كما هو الحال في الحروب التجارية بين البلدان المتقدمة (اليابان والولايات المتحدة الأمريكية).

¹-حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص12.

²- بن رحاب سليمان، مرجع سبق ذكره، ص14.

المبحث الثاني: النظام الضريبي الجزائري ومراحل تطوره

المطلب الأول : النظام الضريبي إبان الدولة العثمانية وخلال الفترة الاستعمارية

الفرع الأول : النظام الضريبي إبان الدولة العثمانية.

كان النظام الجبائي خلال الحكم العثماني سنة 1711 م ينقسم إلى صنفين من الضرائب:

الصنف الأول هي الضرائب التي تفرض وفق التشريع الإسلامي، أي ما يعرف بالجباية في الإسلام، ونذكر منها الزكاة، العشور، الجزية، والخراج¹.

أما الصنف الثاني فكان يظلم نوعين من الضرائب وهما الضرائب العقارية والرسوم على الممتلكات:

أولا: بخصوص الضرائب العقارية

كانت تنقسم إلى قسمين:

أ- ضرائب تفرض على الأراضي الزراعية مقابل السماح لهم باستغلالها.

ب- الهكور وهو عبارة عن رسم عقاري يفرض فقط على منطقة قسنطينة، ويمس الأراضي المملوكة من طرف الأشخاص ويتم سداد قيمته نقدا.

ثانيا: الرسم على الممتلكات

وينقسم كذلك إلى نوعين وهما الغرامة واللازمة.

أ- الغرامة وتتمثل في رسم يفرض على الممتلكات بصفة جزافية.

ب- اللازمة "La Lazma" وهي عبارة عن رسم يفرض على عروش القبائل وتفرض كذلك على منتجات النخيل في المنطقة الجنوبية، وفي قسنطينة².

الفرع الثاني : نظام الضرائب الجزائري خلال فترة الاستعمار

اتسمت هذه الفترة بتطورات هامة هي الأخرى في التشريع الجبائي الجزائري، لاسيما بعد احتلال الجزائر من قبل المستعمر الفرنسي، وقيام مقاومة الأمير عبد القادر للمستعمر والتي كانت من بين بوادر قيام الدولة الجزائرية لذا سنحاول وبإيجاز استعراض أهم ما ميّز هذه المرحلة من تطورات فيمايلي:

أولا: النظام الجبائي الجزائري في عهد الأمير عبد القادر

يرجع تطور النظام الجبائي الجزائري في هذه الفترة إلى تطور الأوضاع السياسية في البلاد، ففي سنة 1830 كانت الجزائر دولة مستعمرة تحت الحكم الفرنسي، وتبعاً لذلك ظهرت العديد من المقاومات الشعبية، كانت أولها مقاومة الأمير عبد القادر ضد الاستعمار الفرنسي بداية سنة 1830 والتي دامت قرابة 18 سنة، وتميز النظام الجبائي في عهد الأمير عبد القادر، وبعد إعلانه قائداً للجهاد قام بتشريع قوانين جبائية مستمدة من التشريع الإسلامي والمتمثلة في:

¹- طارق الضب، الإصلاح الضريبي في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2013-2014)، ص 10.

²- محمود جمام، النظام الضريبي الجزائري واثاره على التنمية الاقتصادية، اطروحة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمود منتوري، قسنطينة، (2009-2010)، ص 102.

- العشور: وكانت تفرض على المحاصيل الزراعية بنسبة 10/1 .

- الزكاة : كانت تفرض بنسب مختلفة على الأوعية التالية :

أ- 1% على الماشية

ب- 25% على الجمال .

ج- 3% على الأبقار والحيوانات الأخرى .

قد ركز الأمير عبد القادر على هذه الإيرادات الجبائية، خلال الحرب ضد الاستعمار الفرنسي، كما أضاف مصدر مالي آخر، تمثل في " المعونة" التي تقدم من طرف المواطنين لمساعدة الجيش في حربه ضد الاستعمار، كما أن هذه الضرائب كانت تدفع نقدا أو عينا.

إن هذا النظام الجبائي سمح بتحقيق مالية وصلت إلى حدود 1.500.000 فرنك فرنسي آنذاك ومما سبق يمكننا القول أن النظام الجبائي خلال المرحلتين السابقتين كان قائما على الإيرادات الجبائية الإسلامية، لكن مع مجيء الاستعمار الفرنسي تمكن هذا الأخير من تغيير مكونات النظام الجبائي وفق مصالحه الخاصة وبما يخدم اقتصاده.

الجزائر آنذاك مدت يد العون لهذه المقاومة، وكانت هذه المقاومة الإعلان الرسمي لقيام الدولة الجزائرية فما كان على الأمير عبد القادر إلا أن يصدر مجموعة من التشريعات والقوانين الجبائية لتمويل جيش المقاومة ضد الاحتلال، ومن بين أهم التشريعات والضرائب ما سمي آنذاك بالمؤونة وهي إخضاع ضريبي يفرض على أفراد المجتمع لتمويل نفقات المقاومة وكانت تسدد عينا ونقدا حسب الاستطاعة، بالإضافة إلى قوانين وتشريعات جبائية أخرى مستوحاة من أحكام الشريعة الإسلامية، والتي تمثلت أساسا في الزكاة والتي كانت تفرض بنسب مختلفة حسب الأوعية الضريبية، وكذا الخراج¹ والعشور التي كانت تفرض بنسبة 10/1 على المحاصيل الفلاحية.

ثانيا: النظام الجبائي الجزائري في فترة الاحتلال الفرنسي:

اتسم النظام الجبائي في هذه الفترة بسيادة الضرائب غير المباشرة وخاصة ما تعلق منها بالضرائب الحكومية، بالإضافة إلى الضرائب المشرعة في الدين الإسلامي، وهو ما يوضح أن النظام الجبائي في هذه الفترة كان شبه موجود، حيث بقيت التشريعات والقوانين المعمول بها في العهد التركي سارية المفعول، وذلك لا لشيء سوى لأنها لا تمس بالتقاليد وفقا لإدعاءات الإدارة الفرنسية إلا أن ما هو وراء الإبقاء على التشريعات التركية هو أن المستعمر الفرنسي رأى فيها ما يحقق أهدافه ومصالحه من وفرة في الحصيلة الضريبية خاصة بعد إلزامية التحصيل النقدي للضريبة والتقليل من التحصيل العيني وأجرت الإدارة الفرنسية سنة 1949 عدة تعديلات ضريبية أنهت بها القوانين المعمول بها سابقا والمطابقة للشريعة الإسلامية في العهد التركي، لتبدأ مرحلة جديدة تتسم بسيطرة السلطات الفرنسية من خلال نظام ضريبي فرنسي بالجزائر وأهم هذه التعديلات مايلي:

1- الضريبة على الأملاك المبنية.

¹-الخراج : هذه الكلمة اصلها فارسي وتعني "اقتطاعا"، وتفرض على الأرض المملوكة من طرف المسيحيين، اهل الكتاب، اليهود وذا الاقتطاع يمكن ان يكون بشكل نقدي او عيني يحدد من طرف اعوان الامير عبد القادر وتذهب مداخيله لفائدة الخدمات العامة .

2-الضريبة على الأرباح والاستغلالات.

3-الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية.

4-الضريبة على المهن الحرة.

5-الضريبة على المرتبات والأجور.

6-الرسم البلدي على الملاهي.

7-الضريبة على إيرادات رؤوس الأموال المملوكة.

ومما سبق فإن الأهداف تختلف في فترة الاحتلال، فالهدف من الطرف الفرنسي هو سلب الجزائريين أراضيهم عند عدم مقدرتهم على دفع ما عليهم من ضرائب، والهدف من جانب الأمير عبد القادر هو تحصيل الإيرادات لتغطية نفقات المقاومة¹.

المطلب الثاني: تطور النظام الضريبي خلال المرحلة (1962-1991)

تميزت فترة الاستقلال بالفراغ الإداري ونقص الإطارات التي تشغل مختلف المناصب بالمصالح الجبائية خاصة، مما نتج عنه تقلص الإيرادات الجبائية والركود الاقتصادي في تلك الفترة.

عملت السلطة الجزائرية في ذلك الطرف على إبقاء النظام الجبائي المعمول به أثناء التواجد الفرنسي مع إدخال عليه بعض التعديلات، فصدر بذلك المرسوم التنفيذي 62/91 والذي كان مفاده إلغاء جميع التشريعات السابقة.

بالرغم من صدور هذا المرسوم إلا أن السلطة الجزائرية استمرت في العمل بالنصوص الجبائية الفرنسية والإبقاء على الهيكل الجبائي السابق إلى غاية 1975/12/31 في كامل جوانبه ما عدا البنود التي تمس سيادة الدولة، وكان يشتمل على الضرائب التالية²:

- الضرائب على الدخل وتضم: الضرائب على الأرباح الصناعية والتجارية، الضرائب على المرتبات والضرائب والأجور، الرسم على النشاط المهني والتجاري، الأجور المرتفعة HTS الضرائب على زيادة القيم³.

أما بخصوص الضرائب على الاستهلاك كانت تضم: الرسم الوحيد الإجمالي على الإنتاج TUGP

الرسم الوحيد الإجمالي على تقديم الخدمات TUGPS

وفي سنة 1976 قامت الدولة ببعض التعديلات مثل إعفاء الأرباح الناتجة عن القطاع الزراعي وذلك عقب صدور قانون الثورة الزراعية سنة 1971، ثم أعيد فرض هذه الضريبة سنة 1984 بمعدل 4%، في هذه المرحلة كان النظام الجبائي يتشكل من الضرائب التالية:

أ-ضرائب مباشرة وتضم:ضرائب مركزية لفائدة الدولة، ضرائب ورسوم لفائدة الولايات والبلديات.

ب- ضرائب غير مباشرة وتضم:الرسم على رقم الأعمال "TUGP, TUGPS" رسم التسجيل والطابع.

وفي سنة 1987 تم تعديل معدل الرسم على الأرباح الصناعية والتجارية والذي كان % 50 سنة 1986

إلى % 55، قد تكون هذه الزيادة لغرض رفع الحصيلة الجبائية، وبالتالي رفع الإيرادات العامة للدولة،

نظرا لتزامن هذه الفترة بانخفاض أسعار البترول، حيث تغير سعر البرميل من 26,50 سنة 1985 إلى

¹-برحماني محفوظ، الضريبة العقارية في القانون الجزائري دراسة مقارنة، دار الجامعة الجديدة، 2009. صص 40- 41.

²-بلال حميد، السياسة الضريبية في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة ص 15.

³- المرسوم التنفيذي رقم 62/91 المؤرخ في 1962/12/31 المتعلق بإلغاء التشريعات التي كانت أثناء فترة الاستعمار.

13.50 سنة 1980 .

نذكر كذلك من بين التعديلات لسنة 1984 بعض الإعفاءات بالنسبة للضريبة على دخل الشركات إعفاء المؤسسات المتواجدة في المناطق المحرومة من الأرباح الصناعية والتجارية لمدة خمس سنوات. الإعفاء الكلي للحرفيين من دفع الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية لمدة عامين. أما بالنسبة للضريبة على دخل الشركات الأجنبية تم رفع معدلها من 4% إلى 6% في نفس السنة. إن النظام الجبائي الجزائري شهد عدة تعديلات من خلال تخفيض زيادة نسبة معدل الإخضاع الجبائي أو في بعض الأحيان الإعفاء الكلي من الضريبة، كانت هذه التعديلات كسياسة جبائية قصد تحقيق أهداف اقتصادية، اجتماعية وسياسية كذلك.

وفيما يلي ملخص أهم التعديلات في النظام الضريبي الجزائري ممتدة في الفترة من 1963 إلى 1989. **أولا: في سنة: 1963** ثم التخلي عن النظام الموقوف فيما يخص الرسم الوحيد الإجمالي على الإنتاج واستبداله بنظام الدفع أو التسديد الجزأ ، حيث يتم دفع الرسم عند كل مرحلة يتم فيها تحويل للملكية ويبقى هذا النظام ساري المفعول إلى غاية 31 مارس 1992

ثانيا: في سنة: 1965 ثم إدخال مبدأ الاقتطاع من المصدر، بالنسبة للضرائب على الأجور مع العلم أنه قبل سنة 1965 الضرائب على الأجور والضرائب على الدخل بصفة عامة خاضعة للنظام التصريحات في آخر سنة.

ثالثا: في سنة: 1970 تم التخلي عن طريقة الامتلاك التنازلي مع العلم أنه من سنة 1970 إلى سنة 1989 الطريقة الوحيدة للإهلاك المعمول بها هي طريقة القسط الثابت.

رابعا: في سنة: 1976 تمت المصادقة على الأوامر التالية المتضمنة قوانين الجباية ونذكر منها:¹

1-الأمر 102/76 المؤرخ في 09/12/1976 والمتضمن قانون الرسم على رقم الأعمال

2-الأمر 103/76 المؤرخ في 09/12/1976 والمتضمن قانون الطابع

3-الأمر 104/76 المؤرخ في 09/12/1976 والمتضمن قانون الضرائب الغير مباشرة

4-الأمر 105/76 المؤرخ في 09/12/1976 والمتضمن قانون التسجيل .

المطلب الثالث: النظام الضريبي الجزائري خلال فترة الإصلاحات (1991-2005)

إن التأثيرات التي أفرزتها التحولات الوطنية والدولية على الإصلاحات الجبائية قد أدت إلى إحداث تغييرات جذرية

على بنية النظام الجبائي ابتداء من قانون المالية 1991 ، والذي أسس للإصلاح الجبائي والرسم على القيمة

المضافة (TVA) والضريبة على أرباح الشركات (IBS) بإدخال الضريبة على الدخل الإجمالي² (IRG)

حيث قدم المفهوم والإطار التقني والفني لكل نوع منهم، لكن التجسيد الفعلي لهذا الإصلاح كان من خلال قانون

المالية لسنة 1992 والمنشور في الجريدة الرسمية رقم 65 بتاريخ 19/12/1991، حيث أرسى ميدانيا هذه

الإصلاحات من خلال تطبيق التدابير الجبائية الجديدة معدلات وأوعية ومواقيت تحصيل، وكان ترجمة وتطبيق

للتقرير النهائي الذي تم إعداده من قبل اللجنة الوطنية والتي تم إنشائها خلال ما رس 1987 وأنهت هذا التقرير

¹-بن رحاب سليمان، مرجع سبق ذكره، ص 44 .

²-بلحاج فاطمة الزهراء وآخرون، اثر الإصلاح الضريبي في لجزائر وانعكاساته على المؤسسة الاقتصادية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر صص 25-26 .

لسنة 1989 ورغم أن المدة الفاصلة من (1989-1991)، للإصلاح الجبائي قد شهدت العديد من التدابير الجبائية لتصحيح اختلالات النظام الجبائي للفترة السابقة.

فمن خلال الإصلاحات التي عرفها النظام الضريبي سنة 1991 ، فقد تم تأسيس ضريبتين جديدتين بالإضافة على الدخل وهما الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) ، والضريبة على أرباح الشركات (IBS) بالإضافة إلى ذلك فقد تم تأسيس ضريبة جديدة على الإنفاق العام تتمثل في الرسم على القيمة المضافة (TVA)

المبحث الثالث: تطبيق نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة في الجزائر

المطلب الأول: أنظمة الإخضاع في النظم الضريبي الجزائري

هناك نوعين من الأنظمة الجبائية في الجزائر وهما النظام الحقيقي والنظام الجزائي ، يتم اختيار النظام المناسب للمكلف حسب طبيعة النشاطات التي يمارسها إذا كان المكلف عبارة عن شخص معنوي أو مستور أو بائع جملة فإنه يخضع تلقائيا للنظام الحقيقي أما بالنسبة للنشاطات الأخرى فيكون تحديد نظام الإخضاع حسب رقم الأعمال المحقق الذي يكون وفقا لطبيعة النشاط كالتالي:

1- النشاط التجاري: إذا تعدى رقم الأعمال المحقق 8.000.000 دج (فإن المكلف سوف يخضع للنظام الحقيقي وفي حالة عدم تحقيق ذلك الرقم سوف يخضع للنظام الجزائي .

2- النشاط الصناعي: إذا تعدى رقم الأعمال المحقق 8.000.000 دج (سوف يفرض عليه النظام الحقيقي أما إذا كان أدنى من ذلك سيخضع مباشرة للنظام الجزائي¹.

نفس الإجراءات تطبق أيضا على النشاطات المتعلقة بالبناء والأشغال العمومية وقطاع الخدمات بأنواعه. ومن خلال دراستنا سنتطرق الى مايلي :

النظام الجزائي والانتقال إلى الضريبة الجزائرية الوحيدة IFU

تم استحداث هذه الضريبة بموجب قانون المالية لسنة 2007 ، الذي أدخل تعديلات على قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة" تؤسس ضريبة جزائية وحدية تحل محل النظام الجزائي للضريبة على الدخل وتعوض الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على القيمة المضافة وكذا الرسم على النشاط المممي وهذا طبقا للمادة 282 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة وحسب المادة 282 مكرر¹ يخضع لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة .

-الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون والشركات والتعاونيات التي تمارس نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو مهنية غير تجارية الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثمانية ملايين دينار 8 000.000 دج.

-المستثمرون الذين يمارسون أنشطة أو ينجزون مشاريع والمؤهلون للاستفادة من دعم الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب أو الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر أو الصندوق الوطني للتأمين على البطالة.

يبقى نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة مطبقا من أجل تأسيس الضريبة المستحقة بعنوان السنة الأولى التي تم خلالها تجاوز سقف رقم الأعمال المنصوص عليه بالنسبة لهذا النظام.

¹المادة 27 ، المعدلة للمادة 282 مكرر 1 ، من قانون رقم 21-16 مؤرخ في 25 جمادى الأولى عام 1443 الموافق ل30ديسمبر سنة 2021، يتضمن قانون المالية لسنة 2022 ، ص 31 .

أ-استثناءات نظام الضريبة الجزافية الوحيدة:

نصت عيها المادة 282 مكرر¹.

يستثنى من نظام الضريبة الجزافية الوحيدة ما يلي:

-عمليات البيع بالجملة.

-عمليات البيع التي يقوم بها الوكلاء المعتمدون.

-موزعو محطات الوقود.

-المكلفون بالضريبة الذين يقومون بعمليات التصدير والإست ارد.

-الأشخاص الذين يقومون بعمليات البيع لمؤسسات مستفيدة من الإعفاء المنصوص عليه في التنظيم المتعلق

بالمحروقات والمؤسسات التي تستفيد من نظام الشراء بالإعفاء من الرسم.

-تجار الأملاك وما شابههم وكذا منظمو العروض والألعاب والتسلية بمختلف أنواعها.

ب- حساب الضريبة الجزافية الوحيدة: حسب المادة 282 مكرر 4 تفرض وتحسب الضريبة الجزافية الوحيدة

بمعدلين اثنين هما:

% 05 بالنسبة لأنشطة الإنتاج وبيع

%12

السلع

بالنسبة لأنشطة الأخرى- .

المطلب الثاني: نشأة وماهية الضريبة الجزافية الوحيدة(IFU)

لقد عرفت جهود الإدارة الجبائية في إطار عصره هياكلها تقدا معتبرا فيما يخص تخفيف الإجراءات، تحسين

الخدمة، تخفيف الضغط الضريبي و تعزيز الضمانات القانونية للمكلف بالضريبة حيث توجت هذه الإجراءات

من خلال صدور القانون رقم (24 - 06) المؤرخ ف 26 ديسمبر 2006 ، المتضمن قانون المالية لسنة 2007 ،

بإنشاء " الضريبة الجزافية الوحيدة .

الفرع الأول: نشأة الضريبة الجزافية الوحيدة:

منذ إقرار الإصلاحات الجبائية سنة 1991 ، و التي عرفت عدة تغيرات عديدة في مختلف القوانين الجبائية سواء

كانت السنوية او التكميلية وفي إطار عصره الإدارة الجبائية لهياكلها وقصدا منها تخفيف الضغط الضريبي

وتعزيز الضمانات القانونية للمكلف بالضريبة قامت الإدارة الجبائية بعدة إصلاحات في القوانين الجبائية من بين

هذه الإصلاحات إنشاء نظام ضريبي جديد وهو نظام الضريبة الجزافية الوحيدة. فقد استحدث نظام الضريبة

الجزافية الوحيدة بموجب قانون 06-24 مؤرخ في 06 ذي الحجة - 1427 الموافق ل 26 ديسمبر 2006 المتضمن

قانون المالية لسنة 2007 ، حيث نص المشرع: يحدث ضمن الجزء الثالث من قانون الضرائب

¹ -المادة 282 مكرر 6 تطبق احكام الفقرتين 2 و3 من المادة 13 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة عل المكلفين بالضريبة الخاضعين

للضريبة الجزافية الوحيدة. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية -العدد 85 ، ص5

والرسوم المماثلة باب ثاني عنوانه ' الضريبة الجزافية الوحيدة ' ويتضمن المواد 282 مكرر، 282 مكرر 1، 282 مكرر 2، 282 مكرر 3، 282 مكرر 4، 282 مكرر 5، 282 مكرر 6 .

هذا النظام الذي عوض كل من " الضريبة على الدخل الإجمالي IRG " الرسم على القيمة المضافة " TVA " الرسم على النشاط المهني " TAP ، و التي كانت تفرض على التابعين للنظام القديم.
الفرع الثاني: تعريف الضريبة الجزافية الوحيدة.
سيتم في هذا الفرع تعريف الضريبة الجزافية من الناحية القانونية (أولا)، بالإضافة الى تعريفها من الجانب الفقهي (ثانيا).

أولا: التعريف القانوني: لم يعط المشرع الجزائري بالرغم من مجمل التعديلات التي خضع لها نظام الضريبة الجزافية الوحيدة تعريفا دقيقا لهذه الأخيرة، إلا انه وبموجب نص المادة 282 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، أوضح المشرع الأساس الذي تقوم عليه الضريبة الجزافية الوحيدة حيث نص بموجها:
تؤسس ضريبة جزافية وحيدة¹ تحل محل الضريبة الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات، الرسم على القيمة المضافة، والرسم على النشاط المهني إلا انه و في التعديل الجديد لقانون المالية لسنة 2007 أصبحت الضريبة الجزافية الوحيدة تغطي الضريبة على الدخل الإجمالي، وكذا الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني .

ثانيا: التعريف الفقهي: عرف الأستاذ " حميد بوزيدة " الضريبة الجزافية الوحيدة بأنها: حق يقع على عاتق الأشخاص الطبيعيين والمعنويين والهيئات المقيمة في الجزائر، أو التي تمارس نشاطا معيناً في الجزائر وتخضع للضريبة الجزافية الوحيدة، المبالغ المدفوعة لقاء المرتبات والأجور والتعويضات والعلاوات بما في ذلك الامتيازات العينية والريوع العمرانية التي تمنح للمستفيدين والموظفين.
وقد عرف الدكتور محفوظ برحمان² الضريبة الجزافية الوحيدة بأنها: ضريبة تصريحية مباشرة نسبية، تفرض على رقم أعمال الأشخاص الطبيعية والمعنوية الذين لا يتعدى ثلاثين مليون دينار جزائري.
وقد عرفها رفعت المحجوب على أنها " اقتطاع مالي تقوم به الدولة عن طريق الجبر من ثروة الأشخاص الآخرين ودون مقابل لدافعها وذلك لتحقيق النفع العام.
ووفقا المادة 282 مكرر 24 إن معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة 5% بالنسبة لأنشطة الإنتاج وبيع السلع، و 12% بالنسبة لأنشطة الأخرى
يتم توزيع ناتج الضريبة الجزافية الوحيدة حسب ما نصت عليه المادة 282 مكرر 5³ من ق م ر م كما يأتي:
-ميزانية الدولة 49 %
-غرف التجارة والصناعة: 0.5% -الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية: 0.01%

¹ المادة 282 مكرر مرجع سبق ذكره، ص 16.

² -حاطك نرجس، نظام الضريبة الجزافية الوحيدة في لبتشريع الجزائري، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون اعمال، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة، الجزائر، ص 4.

³ -المادة 282 مكرر 5: معدلة بموجب المواد 11 من ق.م،ت لسنة 2008 و19 من ق.م،ت لسنة 2009 و12 من ق.م،ت لسنة 2009 و 13 من ق.م،ت لسنة 2015 .

-غرف الصناعة التقليدية والمهن: 024 %

-البلديات: 40.25 %

-الولاية: 5 %

-الصندوق المشترك للجماعات المحلية : 5 %

الفرع الثالث : كيفية تحديد رقم الأعمال الخاضع للضريبة

تم تأسيس نظام الضريبة الجزافية الوحيدة نتيجة الملاحظات السلبية للنظام الجزافي القديم نلخصها في النقاط التالية:

-تعدد الضرائب المكونة للنظام الجزافي الأمر الذي أدى إلى تعقيده.

-الوقت الكبير الذي تحتاجه الإدارة الجبائية لقضايا النظام الجزافي القديم في مقابل مردوده الضعيف له؛

-الوقت الذي يحتاجه المكلف للتعامل مع الإدارة الجبائية بين التصريحات، الدفع، الشكاوى والمنازعات؛

-ضعف شفافية النظام الجزافي القديم .

-اعتمد نظام الضريبة الجزافية الوحيدة سابقا طريقة العقد في تحديد رقم الأعمال الخاضع للضريبة، وذلك

لسنتين متتاليتين، بعد أن توجه له إدارة الضرائب تبليغا بموجب رسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام.

مع مرور الوقت اتضح أن هذه الطريقة لم تأت بنتائج مرضية، لذلك عملت الإدارة على تبسيط إجراءات

الإخضاع وتعزيز الحقوق والضمانات المقدمة للمكلفين، فضلا عن سعيها لتخفيف الضغط الجبائي عنهم، فتم

تعديل طريقة تأسيس الضريبة الجزافية الوحيدة حيث أصبح يعتمد على التصريحات التي يقدمها المكلفون

بالضريبة.

يقوم كل خاضع للضريبة الجزافية الوحيدة بحساب رقم الأعمال تقديريا خلال مباشرته لنشاطه ويقوم

بتصريحه قبل نهاية شهر جوان بالإضافة إلى تصريح نهائي خلال السنة ن+1 حسب المادة 282 مكرر 2 من ق ض

م ر م.

في حالة ما إذا تجاوز رقم الأعمال المحقق رقم الأعمال المصرح به بعنوان التصريح المؤقت فإن المكلف بالضريبة

عليه أن يسدد الضريبة التكميلية الموافقة عندما يقوم باكتتاب التصريح النهائي.

عندما يتعدى رقم الأعمال المحقق ثمانية ملايين دينار 8.000.000 دج¹ فإن الفارق بين رقم الأعمال المحقق

ورقم الأعمال المصرح به يخضع للضريبة بالمعدلات الموافقة.

وحسب نفس المادة، عندما تتوفر الإدارة الجبائية على عناصر تكشف عن تصريح غير مكتمل، فيمكنه إجراءات

التصحيحات على الأسس المحددة وفق الإجراءات المنصوص عليه في المادة 19 من ق إ ج، ويتم إجراء تسويات

بعنوان الضريبة الجزافية الوحيدة عن طريق جدول ضريبي مع تطبيق العقوبات الجبائية المتعلقة بالتصريح غير

المكتمل المنصوص عليها في المادة 282 مكرر 10 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

كما تنص أيضا على ألا تتم هذه التسوية إلا بعد انقضاء أجل اكتتاب التصريح النهائي.عندما يحقق المكلفون

بالضريبة رقم أعمال يتعدى سقف الخضوع للضريبة الجزافية الوحيدة، عند اختتام السنة المالية لتلك التي تم

¹-المواد 7 و8 و18 من قانون المالية التكميلي لسنة 2022 .

ففيها التجاوز الحد المذكور أعلاه، فيتم تحويلهم إلى نظام الريح الحقيقي، وبقون في هذا النظام مهما كان مبلغ رقم الأعمال المحقق بعنوان السنوات المالية اللاحقة.

المطلب الثالث : مجالات واستثناءات تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة
الفرع الأول : مجال تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة .

حسب المادة 282 مكرر 2 من ق ض م ر م يخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا وكذا التعاونيات الحرفية الفنية والتقليدية التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي ثمانية ملايين دينار(8000.000) ماعدا تلك التي اختارت نظام فرض الضريبة حسب الريح الحقيقي.

و بموجب المادة 27 من قانون المالية لسنة 2020¹ تم إضافة قسم سابع خاص بالزيادات والغرامات الجبائية يحتوي على أربع(4) مواد ، من المادة 282 مكرر 7 الى 287 مكرر 10 .

- الذين يقومون حصريا ببيع المنتجات ذات هامش الريح محدد بموجب التنظيم المعمول به يقل عن معدل الضريبة الجزافية الوحيدة الإخضاع الذي يجب اعتماده لهذه الضريبة يتكون من هامش الريح الإجمالي المتعمق بهذه المنتجات.

الفرع الثاني: استثناءات تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة²

المشروع في تنظيمه لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة وضع أيضا نصوصا قانونية أوضح بموجبها الأشخاص والأنشطة التي تستثنى من تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة وكذا الفئات المعفاة منها. وقد أوضح المشروع إضافة إلى مجال تطبيق الضريبة الجزافية الاستثناءات الواردة على ذلك وهذا بموجب الفقرة الثانية من المادة 282 مكرر 1 حيث يستثنى من نظام الإخضاع الضريبي لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة الأنشطة التالية :

- _أنشطة الترقية العقارية و تقسيم الأراضي،
- _أنشطة استيراد السلع و البضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها،
- _أنشطة شراء -إعادة البيع على حالها، الممارسة حسب شروط البيع بالجملة طبقا للأحكام المنصوص عليها في المادة 224 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة،
- _الأنشطة الممارسة من طرف الوكلاء،
- _الأنشطة الممارسة من طرف العيادات و المؤسسات الصحية الخاصة و كذا مخابر التحميل الطبية،
- _أنشطة الإطعام والفندقية المصنفة
- _القائمين بعمليات تكرير و إعادة رسكلة المعادن النفيسة، و صانعي و تجار المصوغات من الذهب و البلاتين،

¹-لعوي محمد، الضريبة الجزافية الوحيدة (دراسة نظامها القانوني زاهم التعديلات الواردة عليه) /مجلة الحقوق والعلوم السياسية، جامعة خنشلة، المجلد 09، العدد1، سنة 2020، ص1027 .

²-المادة 282 مكرر 01 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2013 .

_الأشغال العمومية و الري والبناء

-المهن غير التجارية

نظرا لما سبق، الأشخاص الممارسين لهذه النشاطات تخضع إجباريا لنظام الضريبة وفق نظام الري الحقيقي

الفرع الثالث:الأنشطة المعفاة من الضريبة الجزافية الوحيدة¹

بموجب المادة 282 مكرر 6 أورد المشرع مجموعة من الفئات التي تعفى من الضريبة الجزافية الوحيدة وسنتطرق

للفئات المعفاة من الضريبة بحسب نوع الإعفاء، فتوجد فئات معفاة من الضريبة الجزافية الوحيدة بشكل

دائم(أولا)، و الفئة الثانية هي الفئات المعفاة مؤقتا من الضريبة(ثانيا).

أولا:الإعفاءات الدائمة من الضريبة الجزافية الوحيدة:

- لمؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة و كذا المصالح الملحقة بها،

_مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية،

_الحرفيون التقليديون و كذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا و المقيدين في دفتر الشروط الذي

تحدد بنوده عن طريق التنظيم.

غير أن هؤلاء يبقون ملتزمين بدفع الحد الأدنى من الضريبة قدره 10.000 د.ج.

-الأشخاص المستفيدين لنظام دعم التشغيل (CNAC .ANGEM.ANSE)²

ثانيا:الإعفاءات المؤقتة للضريبة الجزافية الوحيدة .³

_الأنشطة التي يمارسها الشباب ذو المشاريع الاستثمارية أو الأنشطة او المشاريع، المؤهلون للاستفادة من دعم "

الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب "أو" الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر "أو" الصندوق الوطني

للتأمين عن البطالة "و التي تستفيد من إعفاء كامل من الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة ثلاث (03) سنوات

ابتداء من تاريخ استغلالها.

إلا انه يمكن تمديد هذا الإعفاء إلى ست (06) سنوات، من تاريخ الاستغلال، عندما تتواجد هذه الأنشطة في

مناطق يراد ترقيةها تحدد قائمتها عن طريق التنظيم.

سنتين (02) عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاث (03) مستخدمين على الأقل لمدة غير محدودة.

_كما تستفيد أنشطة جمع الورق المستعمل و النفايات المنزلية وكذا النفايات الأخرى القائمة للاسترجاع التي

يمارسها الأشخاص الطبيعيون من الإعفاء في الضريبة الجزافية الوحيدة خلال السنتين الأوليتان.

_النشاطات التجارية الصغيرة المقامة حديثا، في أماكن مهيأة من طرف الجماعات المحمية خلال السنتين

الأوليتين من النشاط، من الإعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة.

¹-المادة 282 مكرر 6 محدثة بموجب المادة 2 من ق م 2007 /و معدلة بموجب المواد 13 من ق م ت 2008 و 14 من قانون المالية التكميلي 2015 و 8 من

ق م ت 2020.

²-العربي نورية ، الإصلاحات الجبائية الحديثة في ظل الازمة المالية ،مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي ،جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم ،كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير تخصص مالية ونفوذ وتأمينات ،ص 50 .

³- المادة 282 مكرر 6 محدثة بموجب المادة 2 من ق م . مرجع سبق ذكره ،ص 20 .

يترتب على عدم احترام الالتزامات المرتبطة بعدد الوظائف المحدثة، سحب الاعتماد واسترداد الحقوق والرسوم التي كان من المفروض تسديدها.

غير أنهم يبقون خاضعين لدفع الحد الأدنى للضريبة المنصوص عليه بموجب المادة 365 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

المطلب الرابع : إجراءات الإخضاع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة

تخضع الضريبة الجزافية الوحيدة لإجراءات إخضاع تميزه عن النظام الحقيقي، ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى التزامات الخاضعين للضريبة في الفرع الأول، كيفية تسديد والعقوبات المتعلقة بها في الفرع الثاني. الفرع الأول: التزامات الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة (المكلف بالضريبة).

ألزم المشرع المكلفين الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، بجملة من الالتزامات، وهذا من تسهيل عملي الفرض و التحصيل الضريبي، للمكلف و في هذا الفرع سنتناول هذه الالتزامات.

أولا:الالتزامات التصريحية : بمجرد استخراج السجل التجاري أو بطاقة حرفي أو الحصول على مقرر ممارسة نشاط ما، فإنه يتعين على الشخص الطبيعي أو المعنوي التصريح¹ به لدى المصالح الجبائية التابع لها وهو بمثابة التصريح بالوجود، سنتعرض هنا إلى تصريحات المكلف، واجبات المكلف المحاسبية.

أ-التصريح بالوجود : الوثيقة (G8)

يعتبر التصريح بالوجود من أهم الواجبات الجبائية التي يجب أن يلتزم بها المكلف بالضريبة والخاضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة مثله مثل أي مكلف يجب عليه أن يتقدم إلى المصالح الضريبية بالضبط إلى متفشية الضرائب التابع لها أو مركز جوارى للضرائب في الثلاثين يوما الأولى من بداية نشاطه تصريحاً مطابقاً للنموذج الذي تقدمه الإدارة والمتمثل في التصريح بالوجود(G 8) مدعماً بملف يحتوي على نسخة مطابقة قانوناً لشهادة الأزداد، حسب ما نصت عليه المادة 183 من ق ض م ر م

نصت المادة 194 في الفقرة 1 من ق ض م ر م، على معاقبة كل مكلف بالضريبة لم يقدم تصريحاً بالوجود، المنصوص عليه في المادة 183 من هذا القانون وذلك بدفع غرامة جبائية ثلاثون ألف دينار (30.000 دج) وهذا دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في هذا القانون.²

كما ألزم المشرع المكلفين الذين يملكون الى جانب مقرهم الرئيسي، وحدة او عدة وحدات، ان يقوموا بتقديم تصريح شامل بالوجود عن المؤسسة الى مفتشية الضرائب المباشرة المختصة، على ان يشير هذا التصريح بجميع المعلومات المذكورة سابقا.

ب-التصريح برقم الأعمال التقديري : الوثيقة (G12):

يتعين على المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة اكتابة و إرسال التصريح السنوي بمبلغ رقم الأعمال المتوقع تحقيقه خلال السنة، تحدد نموذجه الإدارة الجبائية سلسلة رقم (G12) إلى مفتش الضرائب التابع له

¹-المادة 103 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2011:"تحرر كل التصريحات على مطبوعات تعدها وتقدمها الإدارة الجبائية ويتعين على مفتش الضرائب تسليم وصل للمكلفين بالضريبة "

²-قحموش سمية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة وجباية. جامعة قاصدي مبراح -ورقلة، الجزائر (2012/2011)

مكان ممارسة النشاط، وذلك في الفترة الممتدة ما بين الأول و الثلاثين من شهر جوان من كل سنة. ومن الآثار العملية التي لوحظت بعد تعديل الذي شهد المادة 40 من ق إ ج بموجب قانون المالية التكميلي لسنة 2020 هو ارتفاع في نسبة الخاضعين المقدمين لتصريحات التقديرية بسبب توسيع المدة الممنوحة للمكلفين لتقديم تصريحاتهم، فستة أشهر كافية لذلك.

ج-التصريح برقم الأعمال التكميلي: الوثيقة (G12BIS):

يتعين على المكلفين بالضريبة المعنيين، اكتابة تصريح تكميلي في اجل أقصاه 20 جانفي من السنة(ن+1) ودفع الضريبة المتعلقة بها في حالة تحقيق رقم أعمال يتجاوز ذلك المصرح به بعنوان السنة(ن). وفي حالة أن رقم الأعمال يساوي أو لا يتعدى ما حققه في السنة (ن) فعلى المكلف بالضريبة القيام بالتصريح على مستوى القباضة بنفس رقم الأعمال السابق ويتم تأكيد ذلك بالمصادقة عليه. البوابة الالكترونية للمديرية العامة للضرائب :

<https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/com-smartslider3/telechargements>¹:

أما في حالة تجاوز رقم الأعمال المحقق سقف 8.000.000 د.ج، فيخضع الفرق بين رقم الأعمال المحقق و ذلك الذي صرح به إلى الضريبة الجزافية الوحيدة وفقا للمعدل الموافق له، أما المكلفون الذين حققوا رقم أعمال يتعدى سقف فرض الضريبة الجزافية الوحيدة، فيتم تحويلهم إلى نظام الريح الحقيقي. يتعين على المكلفين الجدد اكتابة التصريح النهائي وتسديد مبلغ الضريبة الجزافية المستحقة تلقائيا ويقوم بذلك في أجل أقصاه 20 جانفي من السنة الموالية لسنة بداية النشاط.

د:التصريح بالاقتطاعات الضريبة على الدخل الإجمالي

ألزم القانون الجبائي على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة والذين يقومون بتسديد أجور الأفراد العاملين عندهم، اقتطاع ودفع المبالغ المقتطعة لدى القباضة (G50ter) والمستحقة المتعلقة بالأجور عن طريق جدول إشعار بالدفع للضرائب المنتمين إليها، وهذا يجب أن يحددوا عدد المشتغلين عندهم، مبلغ الأجور المدفوعة وكذا مبلغ الأعباء الاجتماعية، ويتم ذلك خلال العشرين (20) يوما الأولى من الشهر الذي يلي الثلاثي الذي أجريت فيه الاقتطاعات.

ثانيا : الالتزامات السجلات المحاسبية:

يجب على المكلف الضريبة الجزافية الوحيدة مسك:

-سجل محاسبي مرقم و مؤشر عليه من قبل مفتش الضرائب المختص إقليميا (مكان وجود الملف الجبائي)، وهذا خلال كل سنة مالية، يخصص هذا السجل لقيود كل المشتريات التي تتم خلال السنة المعنية، و يكون مدعم بفواتير ووثائق ثبوتية .

-سجل محاسبي مرقم ومؤشر عليه من قبل مفتش الضرائب المختص إقليميا(مكان وجود الملف الجبائي)، وهذا خلال كل سنة مالية، يخصص هذا السجل لقيود كل المبيعات، سواء في حالة الشراء لأجل البيع أو نشاط الإنتاج. - دفتر يسجل فيه بصفة يومية مستمرة تفاصيل المداخيل و المصاريف في حالة ممارسة نشاط خدماتي.

¹ - من موقع المديرية العامة للضرائب

الفرع الثاني : كيفية تسديد الضريبة

كانت الضريبة الجزافية الوحيدة تدفع إلى قباضة الضرائب لمكان ممارسة النشاط، وذلك على أربع أقساط، يحدد المبلغ المسدد لكل قسط بتقسيم الضريبة على أربعة، ومع صدور أحكام قانون المالية التكميلي لسنة 2015 حيث تدفع الضريبة كل ثلاثة أشهر بالربع من المبلغ الإجمالي من الضريبة المستحقة كما يمكن للمكلفين أن يختاروا الدفع السنوي وذلك بتسديد المبلغ الإجمالي السنوي ابتداء من الأول من شهر سبتمبر وإلى غاية 30 من نفس الشهر من ذات السنة التي تم فيها تحقيق رقم الأعمال كما يتم الدفع التكميلي للضريبة في شكل تسديد في أجل أقصاه يوم إيداع التصريحين 15 و 30 جانفي من السنة ن+1. وقد تم التخلي عن نظام الدفع الفصلي، وحل محله نظام الدفع التصريحي وبطريقتين الدفع الكلي والدفع الجزأ. يتم الدفع الكلي لمبلغ الضريبة المستحقة عند إيداع التصريح التقديري والذي يكون بين الأول و 30 من شهر جوان من السنة ن، أو الدفع الجزأ من خلال دفع نسبة 50% من الضريبة وتسديد الباقي على دفعتين متساويتين والمقدرة ب 25% لكل دفعة .

الدفعة الأولى من 1 إلى 15 سبتمبر من نفس السنة الدفعة الثانية من 01 إلى 15 ديسمبر من نفس السنة كما يتوجب على المكلف بالضريبة الجزافية الوحيدة اكتابة التصريح النهائي بعنوان (ن +1) مهما كان رقم أعماله المحقق، وذلك لوجوبية اكتابة هذا التصريح

1. يتعرض المكلف

بالضريبة في حالة عدم تقديم تصريحاته في الأجال المحددة إلى عقوبات وزيادات جبائية يمكن الإشارة إليها على النحو التالي :

يجب على المكلف بالضريبة الجزافية الوحيدة أن يكتب تصريحاً تقديرياً برقم أعماله في الأجال القانونية، وفي حالة التأخير، فإنه تطبق عليه ما نصت عليه المادة 282 مكرر 7 من ق ض م ر م أن تطبق زيادة على مساهمة المكلف بالضريبة الذي لم يقم باكتابة التصريحات المنصوص عليها في المادة الأولى من قانون الإجراءات الجبائية، والمادة 282 مكرر 2 من ق ض م ر م ' بعد انقضاء الأجال المحددة حسب الحالة بالزيادات الآتية:

10% إذا لم يتجاوز التأخر عن التصريح مدة شهر واحد
20% إذا تجاوز التأخر عن التصريح مدة شهر واحد.

وتضاف إلى هذه الأخيرة غرامة التأخير التي تقدر ب 10% في الشهر الأول وتستمر الزيادة بنسبة 3% لكل شهر لتصل إلى 25% كحد أقصى .

إن الإيداع المتأخر للتصريح النهائي المنصوص عليه في المادة 282 مكرر 2 عندما لا يؤدي عملية الدفع فيترتب عنه دفع غرامة²:

2500 دج إذا لم يتجاوز التأخر عن التصريح لمدة شهر.

5000 دج إذا تجاوز التأخر عن التصريح لمدة شهر دون أن يتعدى شهرين.

¹-بيان المديرية العامة للضرائب الصادر بتاريخ 08 أوت 2022، من قانون المالية التكميلي 2022. "هذا هو اخر أجل للمتعاملين المعنيين بالضريبة الجزافية .

²-المادة 282 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة .

10000 دج إذا تجاوز التأخر عن التصريح مدة شهرين.
حسب المادة 282 مكرر 8 وبانقضاء أجل الشهر الواحد المنصوص عليه في المادة 282 مكرر 7 أعلاه فإن المكلف بالضريبة الذي لم يكتب التصريح المنصوص عليه من المادة الأولى من قانون الإجراءات الجبائية يتم إخضاعه إجباريا للضريبة مع تطبيق زيادة بنسبة % 25 وذلك بعد تبليغه عن طريق رسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام بوجوب تقديم تصريح في أجل 30 يوما غير أنه إذا تقديم التصريح في أجل الثلاثين يوما المذكور أعلاه تخفض الزيادة 20% كما نصت المادة 282 مكرر 9 التصريحات التي يشوبها النقص أو التدليس والتي تكون محل تسوية من طرف الإدارة تكون عرضة لتطبيق العقوبات المكررة في المادة 193 من هذا القانون. يترتب عن عدم مسك الدفاتر المنصوص عليها في المادة الأولى من قانون الإجراءات الجبائية تطبيق غرامة قدرها 10.000 دج¹.

¹ - لعلوي محمد، مرجع سبق ذكره ، ص 19 .

خاتمة الفصل

من خلال دراستنا لهذا الفصل تحصلنا على جملة من المعلومات الأولية المتعلقة بالضريبة حيث استخلصنا أن للضريبة دور هام وفعال في تغطية النفقات العامة ومعالجة الأزمات الاجتماعية والسياسية مؤثرة على الأوضاع الاقتصادية وذلك وفقا للتطورات التي شهدها النظام الضريبي الجزائري قبيل الاستعمار وبعده واللجوء إلى جملة من الإصلاحات وخفض العبء الضريبي على المواطن وتحريمه من تبعية الضرائب المتعددة وسلوك نظام ضريبي وحيد الذي حل محل النظام الجزافي ألا وهو نظام الضريبة الجزافية الوحيدة .

الفصل الثاني:

أثر تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة

دراسة حالة المركز الجوّاري للضرائب بسيدى
على (مديرية الضرائب لولاية مستغانم)

المبحث الأول: الإدارة الجبائية في الجزائر

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للإحصائيات الخاصة بالنظام
الجزافي القديم الفترة (2001 – 2006)

المبحث الثالث: الانتقال إلى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة
-وأثره على التحصيل الجبائي في الفترة (2007-2020)

مقدمة

لقد عرفت النظم الجبائية تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة، حيث مرت بعدة محطات، فقد كانت في البداية عبارة عن دفع مبالغ مقابل الحصول على خدمات وكانت تتم بشكل عشوائي غير منظم، لتصبح فيما بعد تتم في إطار مهيكّل بتنظيم قوانين وتشريعات، تشرف عليها غالبا السلطات العمومية للدول، فبعد التطورات التي عرفتها النظم الجبائية، أصبحت تتطلب حشد المزيد من مختلف الموارد، سواء الموارد البشرية، المادية، المالية أو التنظيمية من أجل أداء مهامها بكفاءة وفعالية.

هذه المهام المتعلقة أساسا بعملية التحصيل الجبائي، يتولى القيام بها كما ذكرنا الهيئة المشرفة على القطاع وتسمى الإدارة الجبائية، التي عرفت إصلاحات على عدة مستويات بالنسبة للمنظومة الجزائرية في إطار إستراتيجية الاعتماد والتوجه الجبائية العادية بدل الجبائية البترولية، وقد اعتمدت في سياستها على الاهتمام بالمؤسسة لما تتميز به من خصائص كمقدرتها على تحمل العبء الضريبي، ومجموع الضرائب المفروضة عليها سواء المتعلقة بالإنتاج والأرباح مثل الضرائب على أرباح الشركات، المتعلقة بالنشاط كالضريبة على النشاط المهني، وتلك المتعلقة بالمبيعات، والمشتريات أي الرسم على القيمة المضافة، وكذلك ما يفرض على الأجور والرواتب وغيرها، وهذا ما دفع بالمؤسسات لمحاولة التكيف مع المتغيرات الجديدة التي جاء بها الإصلاح الضريبي سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى مايلي:

المبحث الأول: الإدارة الجبائية في الجزائر

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للإحصائيات الخاصة بالنظام الجزافي القديم الفترة (2001 – 2006)

المبحث الثالث: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة وأثره على التحصيل الجبائي في الفترة (2007-2022).

المبحث الأول: الإدارة الجبائية في الجزائر

تشكل إدارة الضرائب الجهاز المكلف بتطبيق التشريع الضريبي والتحقق من سلامة ذلك التطبيق حماية لحقوق الخزينة العمومية من جهة، وحقوق الممولين من جهة أخرى، بالإضافة إلى شرح النصوص الغامضة واقتراح التعديلات والتشريعات الضريبية قصد تحسين كفاءة النظام الضريبي. لذلك قد تؤدي الإدارة الضريبية دورا هاما في إعداد بيئة ضريبية ملائمة في المجتمع كما يمكنها أن تساهم في فعالية النظام الضريبي، فالنظام الضريبي الأمثل لا يكون له تجسيدا على أرض الواقع إلا بفضل الإدارة التي تطبقه.

المطلب الأول: مهام الإدارة الجبائية :

تعتبر الإدارة الضريبية مزيجا من العناصر الإدارية والقانونية والمالية، فهي فرع من فروع الإدارة المالية لذلك فهي تحتوي على نفس الوظائف الإدارية الرئيسية والتي تتمثل في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة. يتمثل التخطيط الضريبي في تحليل الأوضاع السائدة والتنبؤ بالأوضاع المستقبلية وتحديد الأهداف التي يجب تحقيقها في مجال الإدارة الضريبية، ثم رسم السياسات والخطط والبرامج التي تساعد على تحسين الأداء ورفع الكفاءة، وتنسيق الأنشطة الإدارية، بينما يهتم التنظيم في مجال الإدارة الضريبية على حصر مهام الإدارة في ظل النظام الضريبي السائد، ثم تشكيل الهيكل التنظيمي وتحديد أفراد الإدارة وتقسيم المهام على الوجه الأمثل

المطلب الثاني : مقومات نجاح الإدارة الجبائية:

- يتطلب نجاح الإدارة الجبائية في تأدية وظائفها توفر عدة مقومات نجملها فيما يلي :
- 1- توفر العناصر الفنية والإدارية ذات الكفاءة العالية والخبرة الواسعة، وذلك من خلال تكوين متخصص في الضرائب، الذي يرفع مستوى تأهيل وتدريب تلك العناصر مع وضع برنامج تكوين دوري كلما كان هنالك جديد في ميدان الضرائب.
 - 2- ترقية الحوار بين الإدارة الجبائية والمكلف لتحسين العلاقة بينهما وكسب ثقة المكلف.
 - 3- يجب على إدارة الضرائب أن تضمن أحسن تطبيق للنظام الضريبي وتؤمن له الظروف الموضوعية لأخلاقيات العمل الضريبي ومردوديته التامة.
 - 4- تزويد مختلف الإدارات الضريبية بالتجهيزات والإمكانات اللازمة خاصة منها المعلوماتية التي تسمح باتقان العمل والسرعة في تنفيذه.
 - 5- تبسيط القوانين والاجراءات الجبائية قصد تسهيل عمل الموظفين الجبائين من جهة وتخفيض حجم المنازعات التي قد تنشأ.

المطلب الثالث: لمحة عامة عن المركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي :

إن مديرية الضرائب تعتبر السلطة التنفيذية الأولى والأساسية في يد الدولة لممارسة سيادتها الجبائية، وهذا من خلال تنفيذ المديرية لمختلف السياسات الجبائية للدولة، وكذلك تحصيل الضرائب، وإحصاء المكلفين بالضريبة، وإجراء عمليات الرقابة للمكلفين... الخ، وصولاً إلى تحصيل مبلغ الضريبة لفائدة الخزينة العمومية.

الفرع الأول: تعريف المركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي

من خلال دراستنا لموضوع التنظيم الإداري الحديث لإدارة الضرائب على مستوى المركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي التابعة لولاية مستغانم تبين أن هذه المؤسسة تابعة للمديرية الولائية بمستغانم والتي بدورها تابعة للمديرية الجهوية بشلف، إذ يعتبر المركز الثاني المتواجد على مستوى هذه الولاية وقد تم افتتاحه في سبتمبر 2014 بترخيص من مديرية الضرائب لولاية مستغانم ، وقد وجد هذا المركز من أجل الإلمام والمتابعة بشكل أحسن للمعلومات والتصريحات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة.

يتواجد هذا المركز الجوّاري للضرائب بدائرة سيدي علي، والذي هو تنظيم إداري حديث لإدارة الضرائب جاء ليحل محل المفتشية والقباضة وإن صح التعبير من أجل الجمع بين المصلحتين، الهدف من إنشائه هو العصرية وتقريب الإدارة من المواطن، وزيادة حجم المردودية الجبائية لفائدة الدولة وقد خصص المركز الجوّاري حصرياً لتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من الفئات التابعين أساساً للنظام الجزافي.

يتضمن المركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي معالجة الملفات للمكلفين بالضريبة والذي يحوي تحت سلطته دائرتين هما دائرة سيدي علي ودائرة سيدي لخضر

فدائرة سيدي علي تحتوي البلديات التابعة لها وهي: بلدية سيدي علي، بلدية أولاد مع الله، بلدية تازقايت أما دائرة سيدي لخضر فتحوي البلديات التالية : بلدية سيدي لخضر، بلدية حجاج، بلدية بن عبد المالك رمضان .

يحتوي المركز الجوّاري للضرائب على 46 عاملاً موزعين على عدة مصالح رئيسية وثانوية وتتمثل فيما يلي :
المصلحة الرئيسية للتسيير، المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث، المصلحة الرئيسية للمنازعات وثلاث مصالح ثانوية وهي : (مصلحة الاستقبال والإعلام، مصلحة الإعلام الآلي والوسائل)
وتتواجد كذلك على مستوى المركز مصلحة التحصيل أو ما يسمى القباضة .

1-المصلحة الرئيسية للتسيير:

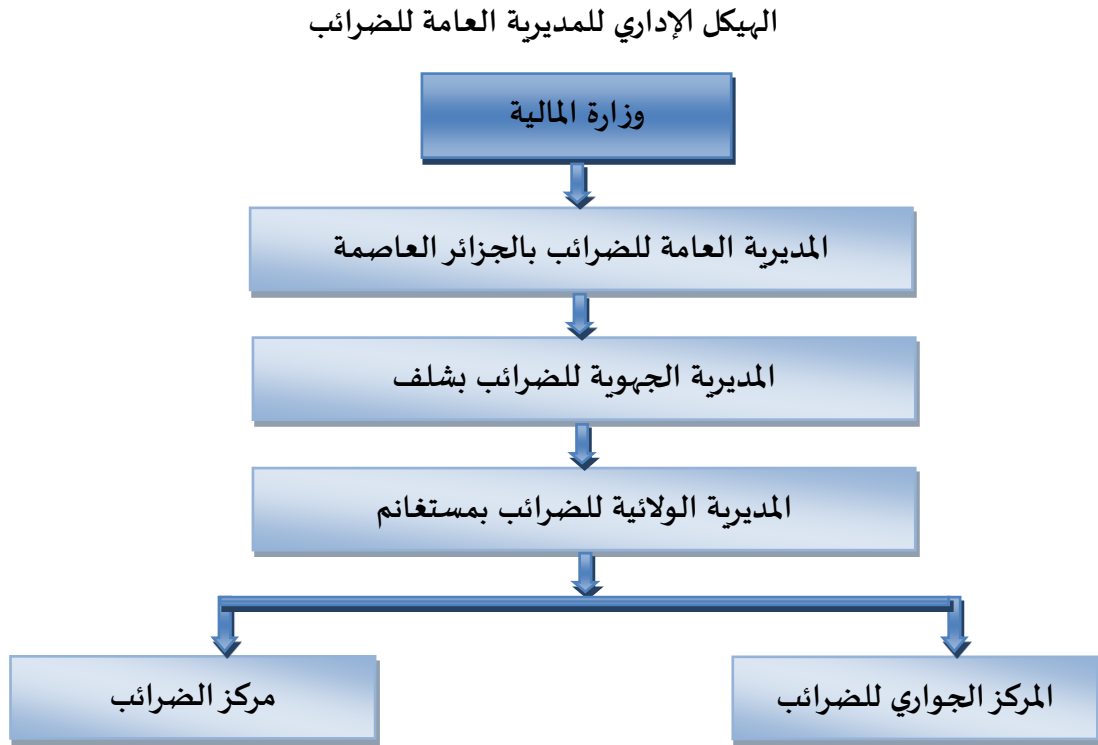
من المهام المخولة لهذه المصلحة مايلي :

على مستوى مصلحة التسيير تتم تنظيم الملفات (ملفات المكلفين بالضريبة) حسب البلديات التابعين لها وكذلك حسب النشاط الممارس مرقمين ترقيما متسلا ومنظما وتسجيلهم حسب رقم المادة الخاضعة للضريبة .

كما يتم كذلك على مستوى هذه المصلحة معالجة الملفات والقيام بتدقيقها حسب المواد القوانين الجبائية والتعليمات الصادرة عن المديرية العامة للضرائب .بما فيها مراقبة التصريحات الجبائية المختلفة وفحصها ومراجعتها من أجل تصحيح الأخطاء إن وجدت .

مراقبة رقم الأعمال المكلفين وتقييمه ان كان هناك نقص في التصريح برقم الأعمال وذلك حسب النشاط الممارس.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي¹

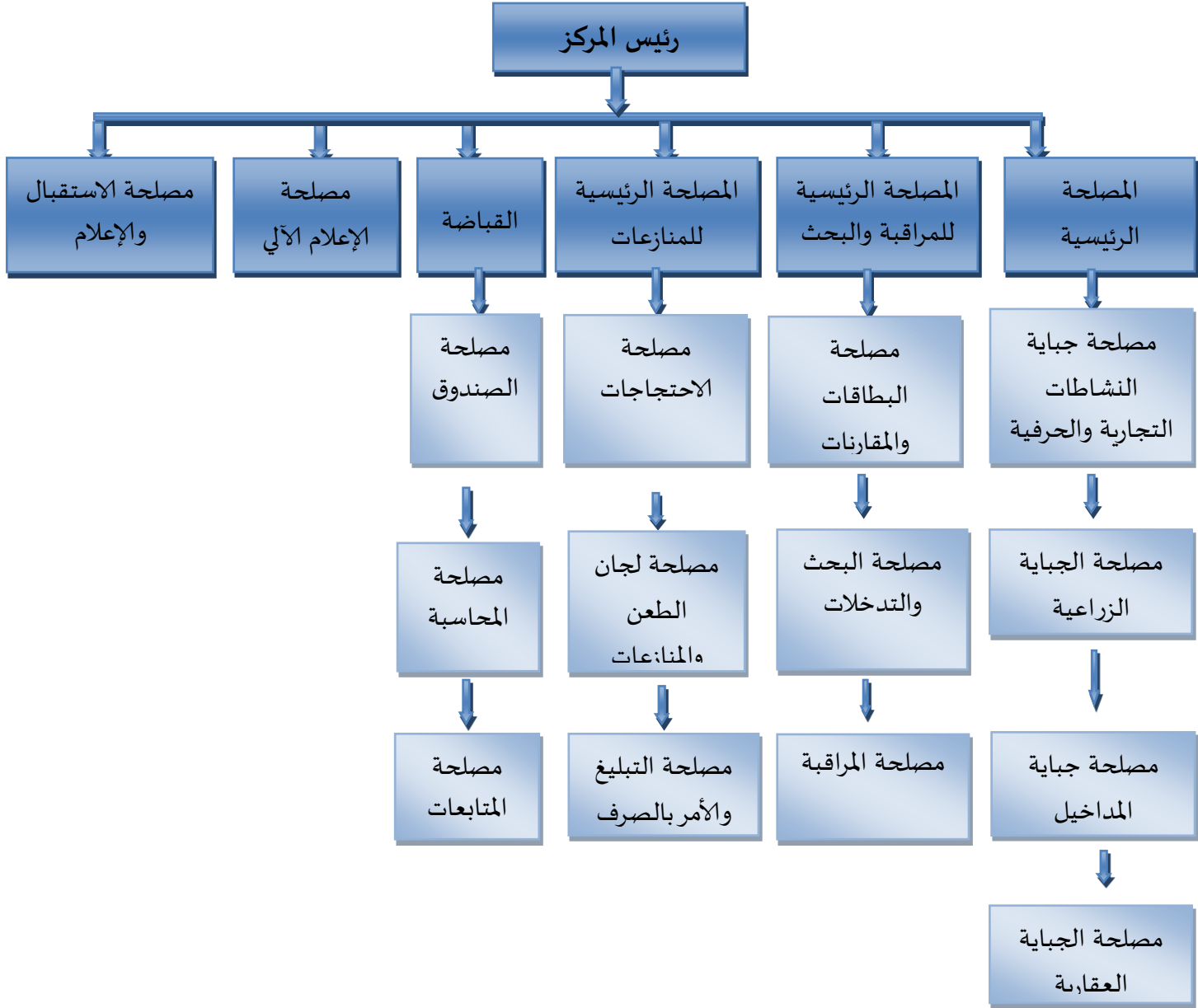


التعليق على الهيكل:

بعد وزارة المالية تندرج المديرية العامة للضرائب وتلها المديرية الجهوية وعددها 09 مقسمة على أساس الإقليم وموضوعة من وزارة المالية، وتضم المديرية الجهوية بشلف والتي تضم المديريات الولائية المجاورة لها: تيارت، تيسمسيلت، غليزان، عين الدفلى هذا بالإضافة إلى المديرية الولائية بمستغانم، وتضم المديرية الولائية بدورها مركز الضرائب والمركز الجوّاري للضرائب.

¹-المديرية العامة للضرائب

الهيكل التنظيمي للمركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي¹:



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق من المركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي.

¹المركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي.

يضم المركز عمال مقسمين على مصالحها ولأجل تسهيل العمل في المركز قد قسم إلى 3 مصالح رئيسية وقباضة ومصحّتين للقيام بعمليات محددة وهذه المصالح تتمثل في:

أ. المصلحة الرئيسية للتسيير: وتنقسم إلى أربع مصالح:

1-مصلحة جباية النشاطات التجارية والحرفية

2-مصلحة الجباية الزراعية.

3-مصلحة جباية المداخل والممتلكات.

4-مصلحة الجباية العقارية.

ب. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتنقسم إلى ثلاث مصالح وهي:

1-مصلحة البطاقات والمقارنات.

2-مصلحة البحث والتدخلات.

3-مصلحة المراقبة.

ج. المصلحة الرئيسية للمنازعات: وتنقسم إلى ثلاث مصالح:

1-مصلحة الاحتجاجات.

2-مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية.

3-مصلحة التبليغ والأمر بالصرف.

د. القباضة:

1-مصلحة الصندوق.

2-مصلحة المحاسبة.

3-مصلحة المتابعات.

هـ. مصلحة الإعلام الآلي والوسائل.

و. مصلحة الاستقبال والإعلام.

ز. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتنقسم إلى ثلاث مصالح وهي:

وبالتالي فإن الهيكل الإداري للمركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي عبارة عن سلسلة متكاملة.

***الضرائب و الرسوم المسيرة من طرف المركز الجوّاري للضرائب**

يقوم المركز الجوّاري للضرائب بسيدى علي بتسيير و مراقبة و كذا تحصيل الضرائب و الرسوم و من بين الضرائب و الرسوم التي يعالجها مايلي :

- الضريبة الجزافية الوحيدة IFU
- الضريبة على الدخل الاجمالي IRG
- الضريبة على الدخل الإجمالي (مكان الإقامة) IRG DOMICILE
- الضريبة على الدخل الإجمالي – المداخيل الفلاحية . IRG AGRICOLE
- الضريبة على الدخل الإجمالي – المداخيل العقارية . IRG FANCIER
- الضريبة على الدخل الإجمالي – الأجرور . IRG SALAIRE
- الرسم العقاري - . رسم التطهير.

*** الضرائب و الرسوم التي يخضع لها الأشخاص التابعين للمركز الجوّاري للضرائب**

يخضع للضرائب و الرسوم الأشخاص التابعين للمركز الجوّاري للضرائب والتي تتمثل في :
أ-الضريبة الجزافية الوحيدة : الأشخاص الذين يمارسون نشاط بيع السلع و الأشياء و الأنشطة الأخرى المتعلقة بتأدية الخدمات التابعة لفئة الأرباح الصناعية و التجارية و الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم ثمانية ملايين دينار جزائري (8000.000)

ب-الضريبة على الدخل الإجمالي : وتشمل الضريبة على الدخل الإجمالي محل الإقامة ،ضريبة الدخل الإجمالي على التأجير، الإيرادات الفلاحية(تشمل كل النشاطات التابعة للقطاع الفلاحي)،
*الرسم العقاري : الأشخاص الذين يملكون العقارات المبنية و الغير معفية من الرسم .

الفرع الثالث : معالجة ملفات المكلف بالضريبة

بمأن موضوع بحثنا يتعلق بالنظام الجزافي فسننتظر الى دراسة المصالح التي لها علاقة بهذا النظام من حيث المهام الأساسية التي تقوم بها كل مصلحة من بداية تكوين الملف الجبائي الى غاية التحصيل . يتلقى الشخص الذي يريد فتح سجل تجاري عدة توجيهات من بينها تكوين الملف الذي يحتوي على الوثائق التالية :

1-نسخة من شهادة

2-نسخة من بطاقة الإقامة

3-نسخة من عقد الملكية أو عقد الكراء

4-وصل 4000 دج في حالة سجل تجاري و1000 دج في حالة بطاقة حرفية .

يتم تكوين هذا الملف ويداع على مستوى مصلحة الاستقبال والتوجيه للمركز الجوّاري للضرائب . نفس النسخة يتم إيداعها على مستوى الغرفة التجارية أو التي ينتمي اليها الشخص المعني أو محل ممارسة النشاط .

عند تسجيله في الغرفة التجارية واستخراج السجل التجاري يصبح هذا الشخص المعني هو : المكلف بالضريبة .

-يقوم المكلف بالضريبة بملء أول تصريح الذي يسمى : التصريح بالوجود الذي يحمل المعلومات التالية : الاسم واللقب , تاريخ الميلاد , العنوان , تاريخ بداية النشاط , طبيعة النشاط , نوع المؤسسة (فردية ,متعددة)

أ-دراسة تطبيقية :

الحالة 1 : على مستوى القباضة

ملف مكلف بالضريبة (ل - ه) بالمركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي .

المكلف يمارس نشاط البيع بالتجزئة للمواد الغذائية.

من خلال دراسة الملف الجبائي لسنة 2022 تبين مايلي :

المكلف قد قام بالتصريحات الجبائية التالية :

سنة 2022 : بتاريخ 2022/06/30 قام هذا المكلف بتقديم تصريح تقديري بوثيقة G12 التي تحمل كل

المعلومات المتعلقة بالنشاط وكذا رقم الأعمال الذي يقدر ب: 300000 دج

إذن المبلغ الواجب تسديده لهذه السنة حسب ماهو مصرح به يقدر ب: 5%

فتكون العملية كالتالي :

$$15000 = 100/5 * 300000 \text{ دج}$$

قام بتاريخ : 30 جوان 2022 بتسديد جزئي قدره 50% على مستوى القباضة

$$7500 = 100/50 * 15000 \text{ دج}$$

في 15 سبتمبر 2022 قام بتسديد نسبة 25% من المبلغ الكلي بوثيقة ج 50 مكرر

$$3750 = 100/25 * 15000 \text{ دج}$$

في 15 ديسمبر 2022 قام كذلك بتسديد ماتبقى من المبلغ والمقدر ب 25 % بوثيقة ج 50مكرر

في بداية 2023 قام هذا المكلف بتقديم تصريح نهائي بوثيقة BIS G12 على مستوى القباضة برقم أعمال

مطابق لما صرح به سابقا أي في سنة 2022 .

وقد تم تسجيل الوثائق محاسبيا وإرسالها إلى مصلحة التسيير من أجل حفظها في ملف المكلف بالضريبة .

أ-على مستوى المصلحة الرئيسية للتسيير ومن المهام المخولة لهذه المصلحة مايلي:

على مستوى مصلحة التسيير : تتم تنظيم الملفات (ملفات المكلفين بالضريبة) حسب البلديات التابعين لها

وكذلك حسب النشاط الممارس مرقمين ترقيما متسلا ومنظما وتسجيلهم حسب رقم المادة الخاضعة

للضريبة .

كما يتم كذلك على مستوى هذه المصلحة معالجة الملفات والقيام بتدقيقها حسب المواد والقوانين الجبائية

والتعليمات الصادرة عن المديرية العامة للضرائب .بما فيها مراقبة التصريحات الجبائية المختلفة وفحصها

ومراجعتها من أجل تصحيح الأخطاء إن وجدت .

مراقبة رقم الأعمال المكلفين وتقييمه إن كان هناك نقص في التصريح برقم الأعمال وذلك حسب النشاط

الممارس.

الدراسة التطبيقية السابقة

أثناء التدقيق في الملف الجبائي الخاص ب (ع - ل) تبين أن هناك نقص في التصريح بالنسبة لرقم الأعمال المصرح به وعليه قام العون المكلف بتحرير وثيقة إعادة التقييم لرقم الأعمال حسب المعطيات المتواجدة في الملف (وثيقة الإشعار بالتسوية المقترح رقم 4) أو ما يسمى C4 ووفقا للمادة رقم 19 من قانون الإجراءات الجبائية (ق.إ.ج) والمادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة (ق.ض.م.ر.م) وعبيبه تصبح الوضعية الجبائية كالآتي :

سنة 2022 : رقم الأعمال CA = 600.000 دج بدلا من 300.000

اذن الفرق في رقم الاعمال : 600.000 - 300.000 = 300.000

مبلغ الضريبة دون غرامة التأخير = 300.000 * 5 % = 15000 دج

المكلف تطبق عليه غرامة التأخير كالآتي :

بمان مبلغ الضريبة للمكلف أقل من 50.000 دج فان نسبة غرامة التأخير تقدر ب 10 %

وعليه مبلغ الضريبة هو كالآتي :

15.000 + (15.000 * 10%) .

= 15000 + 1500 = 16500 دج وهو المبلغ الواجب تسديده على مستوى الصندوق و الذي هو على عاتق

المكلف بالضريبة .

الحالة الثانية :

في حالة عدم قيام المكلف بالضريبة بالتصريحات اللازمة .

تطبق المادة 01 من قانون الإجراءات الجبائية CPF

مثال :

أثناء دراسة الملف الجبائي للمكلف بالضريبة (ع - ل) تبين مايلي :

المكلف بالضريبة لم يقم بالتصريحات اللازمة لسنة 2022

وعليه فان هذا المكلف يفقد كل الحقوق والامتيازات الجبائية

وحسب المادة السابقة الذكر تكون الوضعية الجبائية كالتالي :

رقم الأعمال المقترح –رقم الأعمال المصرح والذي يساوي 0

إذن رقم الأعمال هو 600.000 بدلا من لاشئ .

مبلغ الضريبة دون غرامة التأخير = 600.000 * 5% = 30000 دج

تطبق على هذا المكلف غرامة التأخير قدرها 10 %

مبلغ الضريبة = 30.000 + (30.000 * 10%) = 33.000 دج وهو المبلغ الواجب تسديده على مستوى الصندوق و

الذي هو على عاتق المكلف بالضريبة .

ب- نموذج التصريحات المستعملة حسب الحالة التطبيقية الأولى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLICHE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G N°12

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE

المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب لولاية

CPI/Inspection des Impôts de : مركز الضرائب الجوارى / مقتضية الضرائب ل:

Recette des Impôts de قباضة الضرائب ل:

Commune de بلدية :

- نظام الضريبة الجزافية الوحيدة -
التصريح التقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة :
- REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) -
DECLARATION PREVISIONNELLE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE

تكتب لدى قبضة الضرائب في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....
A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année 20.....

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة

- Nom, Prénoms/ Raison sociale : ل - ه

- Activité (s) exercée (s) : مواد غذائية

- Date du début d'activité : تاريخ بداية النشاط :

- Activité exonérée : نشاط معفى :

ANADE (Ex-ANSEJ) CNAC ANGEM Exonération des activités artisanales Autres exonérations

- Adresse du lieu d'exercice de l'activité : عنوان ممارسة النشاط :

- Adresse du domicile du contribuable : عنوان إقامة المكلف بالضريبة :

- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) : رقم التعريف الجبائي :

- Numéro d'article d'imposition : رقم المادة :

II - CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES PREVISIONNELS EN (DA) - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديريين ب (دج)

طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديريين Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnelles			الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة IFU dû
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré	
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%	300.000			15.000
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%				
المجموع Total					

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة حسب هامش الربح (1)
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)

III - MARGE BENEFICIAIRE EN DA - هامش الربح ب (دج)

طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال التقديري Chiffre d'affaires prévisionnel			مبلغ هامش الربح التقديري الخاضع للضريبة Montant de la marge bénéficiaire prévisionnelle imposable	الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة IFU dû
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%					

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.
J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

ختم وإمضاء المكلف بالضريبة :
Cachet et signature du contribuable :

..... في
A, le

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزافية الوحيدة.
(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant exclusivement des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

الفصل الثاني: أثر تطبيق الضريبة الجزائرية الوحيدة – دراسة حالة بالمركز الجوارى للضرائب بسيدي علي

PAIEMENT DE L'IFU تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة	
Identification du contribuable - Nom, Prénoms / Raison Sociale : ل - هـ - NIF : - Numéro d'article d'imposition :	
MODALITES DE PAIEMENT DE L'IFU طرق تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة	
Paiement intégral de l'IFU التسديد الكلي للضريبة الجزائرية الوحيدة التسديد الكلي للحقوق المستحقة عند إيداع التصريح التقديري في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20..... Paiement total des droits dus lors du dépôt de la déclaration prévisionnelle au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
Montant total de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du..... Cachet et signature du Caissier :	المبلغ الإجمالي للضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم وإمضاء أمين الصندوق :
Paiement fractionné de l'IFU التسديد بالتقسيم للضريبة الجزائرية الوحيدة تسديد القسط الأول المقرر ب 50% من الحقوق عند إيداع التصريح في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20..... Paiement de la 1 ^{ère} tranche de 50% des droits au dépôt de la déclaration au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du..... Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم وإمضاء أمين الصندوق :
تسديد القسط الثاني المقرر ب 25% من الحقوق من أول إلى 15 سبتمبر لسنة 20..... Paiement de la 2 ^{ème} tranche de 25% des droits du 1 ^{er} au 15 Septembre de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du..... Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم وإمضاء أمين الصندوق :
تسديد القسط الثالث المقرر ب 25% من الحقوق من أول إلى 15 ديسمبر لسنة 20..... Paiement de la 3 ^{ème} tranche de 25% des droits du 1 ^{er} au 15 Décembre de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du..... Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم وإمضاء أمين الصندوق :
التسديد الكلي للحد الأدنى (10.000 دج) في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20..... Paiement intégral du minimum d'imposition (10.000 DA) au plus tard le 30 juin de l'année 20	
Montant du minimum d'imposition/IFU acquitté : 10.000 DA Quittance N° du..... Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الحد الأدنى للضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة: 10.000 دج وصل الدفع رقم : في ختم وإمضاء أمين الصندوق :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE		Série G N°12 Bis
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE		المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية
CPI/Inspection des Impôts de :		مركز الضرائب الجوارى / مفتشية الضرائب ل:
Recette des Impôts de		قياسة الضرائب ل:
Commune de		بلدية :
- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة - التصريح النهائي برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة:		
- Régime de l'Impôt Forfaitaire Unique (IFU) - DECLARATION DEFINITIVE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE :		
الفترة من: إلى: Période du au		
تكتتب لدى قياضة الضرائب في أجل أقصاه 20 جانفي للسنة س+1 A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 20 janvier de l'année N+1		
I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة
- Nom, Prénoms/ Raison sociale :	ل - ه -	- الاسم و اللقب/ اسم المؤسسة:
- Activité (s) exercée (s) :	مواد غذائية	- النشاط أو النشاطات الممارسة:
- Date du début d'activité :		- تاريخ بداية النشاط :
- <u>Activité exonérée</u> :		- نشاط معفى:
ANADE (Ex-ANSEJ) <input type="checkbox"/>	CNAC <input type="checkbox"/>	ANGEM <input type="checkbox"/>
و.و.د.ت.م	ص.و.ت.ب	و.و.ت.ق.م
Exonération des activités artisanales <input type="checkbox"/>		Autres exonérations <input type="checkbox"/>
إعفاء الأنشطة الحرفية		إعفاءات أخرى
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :		- عنوان ممارسة النشاط:
- Adresse du domicile du contribuable :		- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :		- رقم التعريف الجبائي :
- Numéro d'article d'imposition :		- رقم المادة:
- Numéro de téléphone :		- رقم الهاتف :
II- VOLET RESERVE AUX SALAIRES		II - إطار مخصص للأجور
- Nombre de salariés :		- عدد المستخدمين :
- Montant global brut des salaires versés * :		- المبلغ الكلي الخام للأجور المدفوعة * :
- Montant des charges sociales versées * :		- مبلغ الأعباء الإجتماعية المدفوعة * :
- Montant annuel de l'IRG acquitté * :		- المبلغ السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي المسدد * :
(*) Ces informations concernent l'année N		(*) هذه المعلومات تتعلق بالسنة ن
Si vous êtes un nouveau contribuable, cocher la case suivante <input type="checkbox"/>		
إذا كنت مكلف بالضريبة جديد، ضع علامة في الخانة الموالية		

الفصل الثاني: أثر تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة - دراسة حالة بالمركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي

III - CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES DEFINITIFS EN (DA) (دج) III - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية النهائية بـ (دج)									
طبيعة النشاط Nature de l'activité	المعدل Taux	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية المحققين Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles réalisés			رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnels			رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التكميلية CA /Recettes professionnelles complémentaires (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزافية الوحيدة التكميلية IFU Complémentaire
		خاضع Imposable (1)	معفى Exonéré	الإجمالي Global	خاضع Imposable (2)	معفى Exonéré	الإجمالي Global		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises	5%	300.000		300.000	300.000		300.000	0.00	0.00
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%								
المجموع Total									

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة حسب هامش الربح (1)
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)

IV- MARGE BENEFICIAIRE EN DA (دج) VI - هامش الربح بـ (دج)								
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال المحقق Chiffre d'affaires réalisé			مبلغ هامش الربح المحقق Montant de la marge bénéficiaire réalisé (1)	مبلغ هامش الربح التقديرية Montant de la marge bénéficiaire prévisionnel (2)	المبلغ التكميلي Montant complémentaire (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزافية الوحيدة التكميلية IFU Complémentaire
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré				
ششاطات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises								

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.
J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

A _____, le _____ في _____
Cachet et signature du contribuable : ختم و إمضاء المكلف بالضريبة :

التسديد الكلي لمبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة
PAIEMENT INTEGRAL DE L'IFU

A _____, le _____ في _____
Montant de l'IFU acquitté : مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة المسددة:
بالأرقام : دج
بالحروف : دج
En chiffres : DA
En lettres : DA
Quittance N° du في
Cachet et signature du Caissier : ختم و إمضاء أمين الصندوق :

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزافية الوحيدة.
(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant, exclusivement, des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

ب- على مستوى المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث:

يتم على مستوى هذه المصلحة المراقبة على الوثائق أو ما يسمى بـ CSP .

يتم ذلك بناء على المعلومات والوثائق التالية :

1-محضر المعاينة PIVEE DE CONSTAT

2-كشف المعلومات BULTIN DE RECOUPEMENT .

يرتكز التدقيق في الملف الجبائي على سنة التقادم وستتطرق الى مثال توضيحي الذي يبين مايلي :

أثناء التدقيق في الملف الجبائي الخاص ب (ع - ل)

لأربع سنوات الأخيرة وكانت المعطيات كالتالي :

سنة 2019 : لم يتم المكلّف بالتصريح الجبائي

سنة 2020 : صرح المكلّف برقم الأعمال المقدّر بـ: 500.000 دج

سنة 2021 : صرح المكلّف برقم الأعمال المقدّر بـ: 600.000 دج

سنة 2022 : صرح المكلّف برقم الأعمال المقدّر بـ: 700.000 دج

-وجود محضر معاينة لسنة 2020 وسنة 2021 معد من قبل فرقة التدخل والبحث الذي يبين رقم الأعمال

الحقيقي للمكلّف بالضريبة الذي يساوي : 800.000 دج

-في سنة 2023 تحصلت الإدارة الجبائية المكلفة بدراسة الملف على كشف معلومات يمثل عملية الشراء التي

تمت في سبتمبر 2019 بمبلغ قدره: 800.000 دج

-في سنة 2023 كذلك تحصلت الإدارة الجبائية المكلفة بدراسة الملف على كشف معلومات يمثل عملية

تحصيل التي تمت في ديسمبر 2022 بمبلغ قدره: 1000.000 دج

في هذه الحالة يتم إعادة تقييم رقم الأعمال الخاص بالمكلّف بالضريبة وذلك طبقاً للمادة 19 من ق.إ.ج

والمواد 282 مكرر و193 من ق.ض.م.ر.م .

فتكون الوضعية الجبائية كالتالي:

سنة 2019: ر.أ= 800.000 بدلا من لا شيء

سنة 2020: ر.أ= 800.000 دج بدلا من 500.000 دج

سنة 2021: ر.أ= 800.000 دج بدلا من 600.000 دج

سنة 2022: ر.أ= 1000.000 دج بدلا من 700.000 دج

إذن:

سنة 2019: $40.000 = (800.000 * 5\%) = 40.000$ بتطبيق غرامة التأخير: $40.000 + (40.000 * 10\%) = 44.000$

44.000=

سنة 2020: $500.000 - 800.000 = (300.000 * 5\%) = 15.000$ بتطبيق غرامة التأخير: $15.000 + (15.000 * 10\%) = 16.500$

16.500= دج

سنة 2021: $600.000 - 800.000 = (200.000 * 5\%) = 10.000$ بتطبيق غرامة التأخير: $10.000 + (10.000 * 10\%) = 11.000$

11.000= دج.

سنة 2022: 1000.000-700.000=(5%* 300.000)=15.000 بتطبيق غرامة التأخير: 15.000+(15.000*10%)

=16.500 دج

المبلغ الكلي للغرامة

88.000= 16500+11000+ 16500+44000 دج وهو المبلغ الواجب تسديده على مستوى الصندوق و الذي

هو على عاتق المكلف بالضريبة .

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للإحصائيات الخاصة بالنظام الجزائري القديم الفترة (2001-2006)

في هذا المبحث ركزنا في تحليلنا على المعطيات الإحصائية الميدانية ، وهذا من خلال تحليل تطور

عدد المكلفين في ظل النظام الجزائري القديم من سنة 2001 إلى سنة 2006 .

المطلب الأول: دراسة تحليلية لتطور عدد الخاضعين للنظام الجزائري (2001 - 2006)

في هذا المطلب بدراسة تطور عدد المكلفين بالضريبة في النظام الجزائري خلال الفترة من (2001-2006)

والجدول التالي يوضح ذلك :

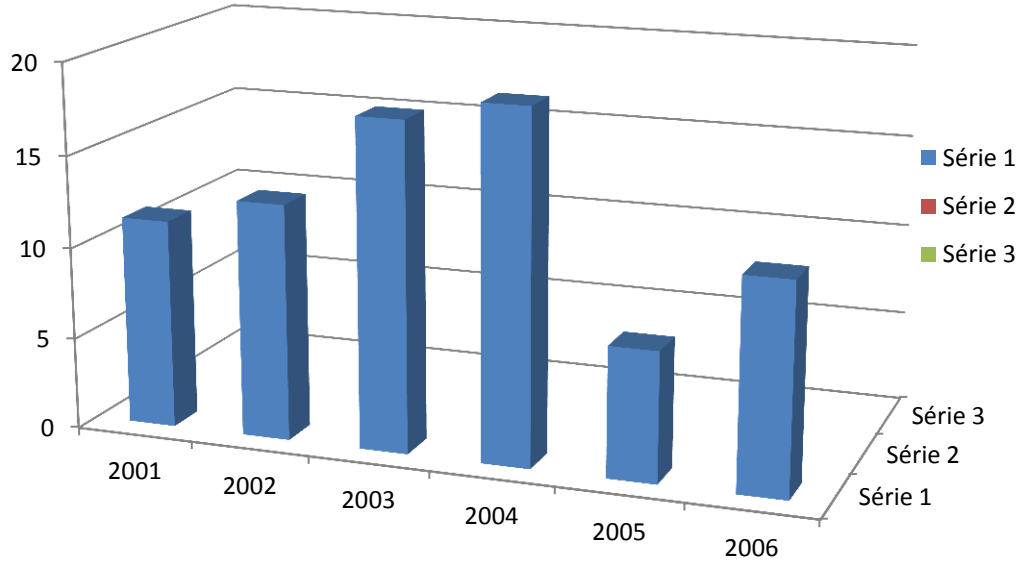
تطور العدد الإجمالي للمكلفين بالضريبة خلال الفترة (2001-2006)

جدول رقم : (II - 01)

السنوات	2001	2002	2003	2004	2005	2006
العدد الاجمالي للمكلفين بالضريبة	2254	2544	2998	3568	3820	4255
تطور عدد المكلفين بالضريبة	-	12.87	17.85	19.01	7.06	11.39

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي .

شكل رقم : (II - 01)



من خلال الجدول رقم 1 نلاحظ أن العدد الاجمالي للمكلفين بالضريبة في النظام الجزائري القديم قد تطور في الفترة من (2001-2006) وذلك بفوارق متفاوتة ومتذبذبة وبشكل بطئ نوعا ما حيث نلاحظ أنه في سنة 2001 كان عدد المكلفين بالضريبة يقدر ب 2254 مكلف أما في سنة 2002 فان عدد المكلفين هو 2544 مكلف اي بنسبة تطور تقدر ب 12.87 % أما في سنة 2003 كان عدد المكلفين يساوي 2998 وبنسبة زيادة تقدر ب 17.85 وفي سنة 2004 عدد المكلفين هو 3568 مكلف بنسبة زيادة تقدر ب 19.01 وهذا راجع الى الانفتاح في المجال الاقتصادي وانطلاق المشاريع المختلفة في تلك الفترة أما في سنة 2005 لاحظنا أن عدد المكلفين بالضريبة شهد انخفاضا ملحوظا يقدر ب 3820 بنسبة زيادة 7.06 أما في سنة 2006 لاحظنا ارتفاعا محسوسا في عدد المكلفين مساويا 4255 بزيادة تقدر ب 11.39 % .

والشكل البياني يوضح بدقة تطور عدد المكلفين بالضريبة في الفترة الممتدة ما بين (2001-2006) حيث نلاحظ أن العدد الإجمالي للمكلفين متقارب نوعا ما وبنسب متزايدة ما عدا سنة 2005 فقد لاحظنا نقص وانخفاض في عدد المكلفين وهذا راجع الى عدم استيعاب ومدى جهل المكلفين بالقوانين الجبائية الذي لم يسمح للمكلفين بالضريبة بالتقرب من الإدارة الجبائية وكذلك وجود ضرائب متعددة أثقلت كاهل المكلف .

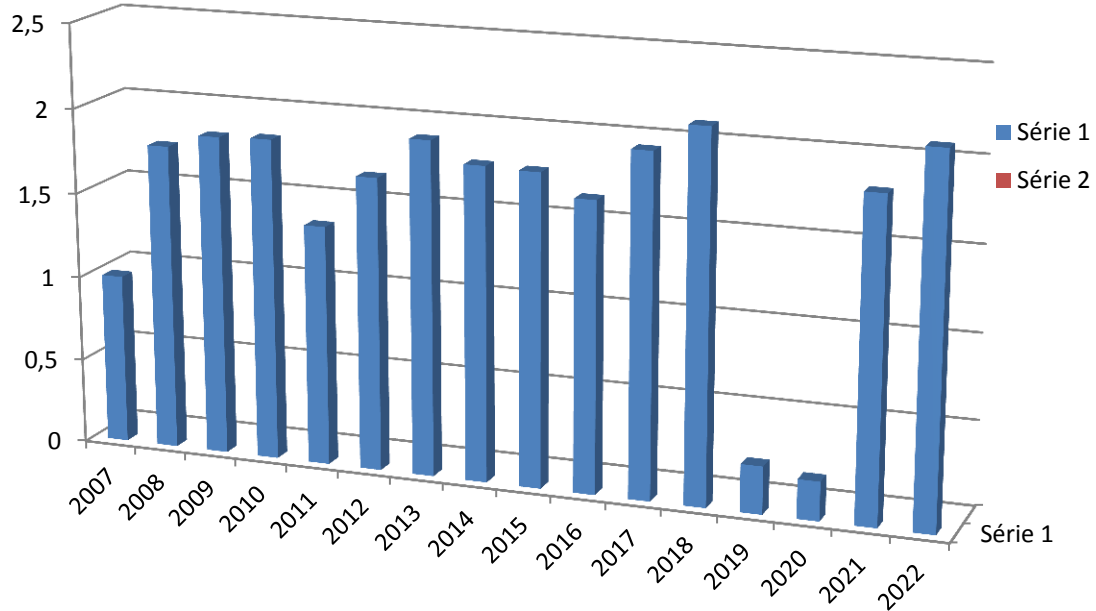
المطلب الثاني : دراسة تحليلية لتطور عدد الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة

تطور عدد الخاضعين للضريبة من سنة (2007-2022)

جدول رقم : (II - 02)

السنوات	عددالمكلفين بالضريبة	تطورعدد المكلفين بالضريبة
2007	4220	1
2008	4380	1,8
2009	4464	1,88
2010	4550	1,89
2011	4615	1,41
2012	4696	1,72
2013	4790	1,96
2014	4880	1,84
2015	4971	1,83
2016	5057	1,7
2017	5160	2
2018	5274	1,16
2019	5289	0.28
2020	5301	0.23
2021	5402	1.87
2022	5520	2.14

الشكل رقم : (II - 02)



من خلال الدراسة التحليلية للجدول رقم () نلاحظ أن العدد الاجمالي للخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة قد تطور خلال الفترة من (2007-2020) بصفة متزايدة حيث اكتشفنا في السنة الثانية من تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة أي في سنة 2008 ازداد عدد المكلفين بالضريبة من 4220 الى 4380 اي بنسبة النمو تقدر ب 1.88 % ثم عرفت استقرارا في الثلاث السنوات الأخيرة حتى سنة 2012 فقد سجلنا تزايدا ملحوظا في عدد الخاضعين للضريبة لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة اي بنسبة نمو مقدرة ب 1.83 % ال 2 % في سنة 2017 والسبب راجع الى الاجراءات التي وضعتها الادارة الجبائية وكذا التسهيلات للانتقال من النظام الحقيقي الى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة وكذلك الجوء الادارة الجبائية الى فرض النظام التصريحي لمنح ثقة أكثر للمكلف بالضريبة . أما في سنة 2019 و2020 فان عدد المكلفين بالضريبة شهد انخفاضا واضحا حيث كانت نسبة النمو (0.23 و 0.28) % على التوالي وهذا راجع الى الركود النسبي في الإقبال على الإدارة الجبائية بسبب موجة كورونا COVID19 الذي اثر على الاقتصاد الوطني بأكمله

في سنة 2021 استعادت الإدارة الجبائية نشاطها من جديد وقد سجل نسبة النمو ارتفاعا من 0.23 إلى 1.87 % ليصبح عدد المكلفين بالضريبة الإجمالي 5520 مكلف .

المبحث الثالث: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة وأثرها على التحصيل الجبائي.
المطلب الأول: دراسة تحليلية لتطور التحصيل الجبائي في نظام (ض.ج.و) الفترة ما بين (2007-2022) من خلال دراستنا الميدانية على مستوى المركز الجوّاري للضرائب وبالأخص على مستوى القباضة تطرقنا الى الطرق وكيفية التحصيل الضريبي وذلك من خلال مسيرتنا التربصية في مصلحة التحصيل أو بالأحرى المصلحة المعنية بالمتابعة SERVICE POURSUITE .

أثناء التدقيق في الوضعيات الجبائية لمختلف المكلفين بالضريبة لاحظنا أن هناك عدة ملفات قد سويت الوضعية الجبائية الخاصة بهم وهذا لقيام مصلحة المتابعة بإجراءات التحصيل المختلفة وفي هذا السياق درسنا ملف المكلف بالضريبة السيد (دريال—ل) الذي كان بداية نشاطه في 2015/04/05 .
بعد إحصاء مختلف الديون لهذا المكلف من تاريخ بداية النشاط الى سنة 2020 كان مبلغ الضريبة كم هو مبين في الوضعية الجبائية الآتية :

المديرية العامة للضرائب
المديرية الجهوية للضرائب – شلف
مديرية الضرائب لولاية مستغانم
المركز الجوارى للضرائب بسيدي علي

الوضعية الجبائية

النشاط: جزائر

الاسم واللقب : دربال لخضر

تاريخ الميلاد: 1976 /01/22

رقم التعريف الجبائي 197627140007536

الجدول رقم (II-03)

رقم المادة : 27140102632

رقم المادة	السنة	طبيعة الضريبة	المبلغ	غرامة التأخير	المبلغ الكلي (1)
27140102632	2011	ض-ج-و-311	45000.00	11250.00	56250.00
//	2012	//	45000.00	11250.00	56250.00
//	2013	ض-ج-و-311	50000.00	12500.00	62500.00
//	2014	//	50000.00	12500.00	62500.00
//	2015	ض-ج-و-101	45000.00	11250.00	56250.00
//	2018	جدول رقم 78-ض ج و	250.000.00	62500.00	312500.00
27140102632	2021	جدول رقم 102-ض ج و	160.000.00	40.000.00	200.000.00
المجموع					550.000.00

التاريخ	المبلغ المسدد	غرامة التأخير	المبلغ الكلي (2)	المبلغ المتبقي (2-1)
2012/07/15	22500.00	5625.00	28125.00	28125.00
	0.00	0.00	0.00	56250.00
	0.00	0.00	0.00	62500.00
	0.00	0.00	0.00	62500.00
	0.00	0.00	0.00	56250.00
	0.00	0.00	0.00	312500.00
	0.00	0.00	0.00	200.000.00
المجموع				521875.00

الفاوض

المركز الجوارى للضرائب بسيدي علي: 2022/02/12

من خلال الوضعية الجبائية للمكلف تبين أن مبلغ الديون التي على عاتقه تقدر ب: 521875.00 دج كما لاحظنا أن المكلف لم يقوم بتسديد ما عليه من الديون في الآجال المحددة أي أنه تهرب ضريبيا وعليه قامت مصلحة المتابعة بعدة إجراءات قانونية من أجل تحصيل هذه الضريبة باستعمال طرق التحصيل الجبري

في 2021/02/13 تم إرسال للمكلف إشعار بالدفع (تنبيه) يحمل مبلغ : 521875.00 وذلك قبل انتهاء فترة التقادم البالغة أربع سنوات إلا أن المكلف بالضريبة لم يستجيب لذلك .

بتاريخ: 2021/02/25 تم تحرير وثيقة إشعار بحجز الأموال لدى الغير (ATD) تحمل المبلغ : 521875.00 موجهة إلى أمين الخزينة بولاية مستغانم . وكذلك نسخة إلى مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية ,بنك التنمية المحلية بسيدي علي .

بتاريخ: 2021/02/25 تم تحرير وثيقة إشعار بحجز الأموال لدى الغير (ATD) تحمل المبلغ : 521875.00 موجهة إلى أمين الخزينة بولاية مستغانم . وكذلك نسخة إلى مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية ,بنك التنمية المحلية بسيدي علي .

بتاريخ 2021/03/10 تم تحرير إرسالية تتضمن طلب معلومات إلى المحافظة العقارية المتواجدة بدائرة المكلف بتاريخ 2021/03/10 تم تحرير إرسالية كذلك تتضمن طلب معلومات إلى مصلحة البطاقات الرمادية للبلدية التي ينتمي إليها المكلف بالضريبة بلدية حجاج .

بتاريخ 2021/05/05 استلم قابض المركز الجوّاري للضرائب إرسالية تتضمن تحويل المبلغ المتواجد في حساب المكلف بالضريبة من طرف أمين الخزينة (تنفيذ الحجز على الأموال).

بعد قيام مصلحة المحاسبة بتطبيق الأمر الصادر من الخزينة لصالح المكلف بالضريبة وتحصيل المبلغ الكلي تصبح الوضعية الجبائية تساوي 0 أي لا شيء وتم تحرير وصولات اقتطاع المبلغ الكلي والمقدر ب:
521875.00

إن التحصيل الضريبي في ظل تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة، و في حدود البيانات الإحصائية الموجودة لدينا نحاول متابعة تطور الوعاء والتحصيل الضريبي فيما يخص الضريبة الجزافية الوحيدة على مستوى المركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي، ودراسة التغيرات التي طرأت بعد تطبيق هذا النظام.

المطلب الثاني: تطور الحصيلة والحقوق المثبتة من الفترة (2007-2022)

السنوات	الحقوق المثبتة(دج)	نسبة النمو	المبالغ المحصلة	نسبة النمو	نسبة التحصيل%
2007	256634716	-	112256874	-	43,74
2008	308398245	20,17	138653459	23,51	44,96
2009	398544287	29,23	186348724	34,40	46,76
2010	523697810	31,40	243653875	30,75	46,53
2011	490298167	- 6,38	265986124	9,17	54,25
2012	459885023	- 6,20	229444506	-13,74	49,89
2013	578965325	25,89	319836501	39,40	55,24
2014	603125889	4,17	346953240	8,48	57,53
2015	625425332	3,70	312152984	-10,03	49,91
2016	1120401380	79,14	480213060	53,84	42,86
2017	823761884	- 26,48	466261427	-2,91	56,60
2018	629241980	- 23,61	468608590	0,50	74,47
2019	418365458	- 33,51	186958725	-60,10	44,69
2020	352465242	-15,75	206977863	10,71	58,72
2021	813858219	130,90	480389118	132,10	59,03
2022	709032379	12,88	398074672	-17,13	56,14

جدول رقم : (II - 04)

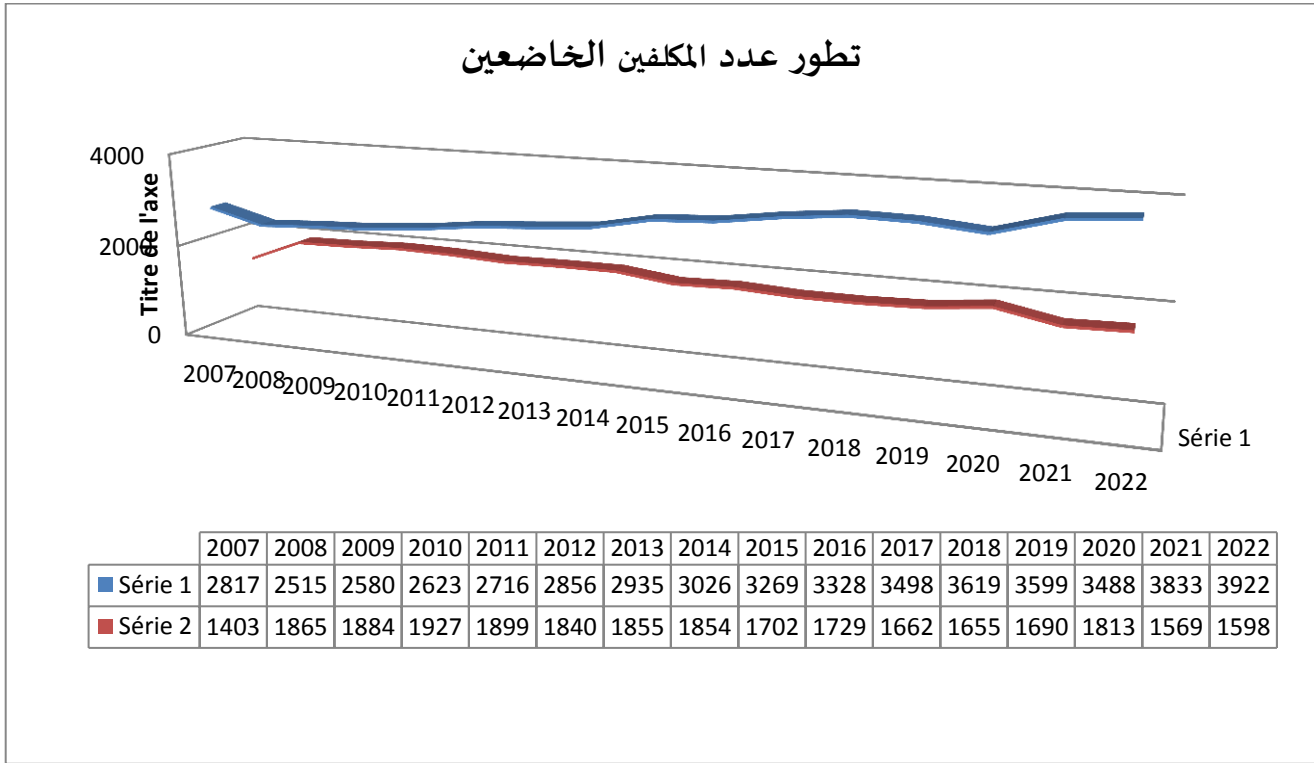
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي .

جدول رقم : (II - 05)

السنوات	الخاصين %5	الخاصين %12	المجموع	الحقوق المثبتة(دج)	الحقوق المحصلة(دج)
2007	2817	1403	4220	256634716	112256874
2008	2515	1865	4380	308398245	138653459
2009	2580	1884	4464	398544287	186348724
2010	2623	1927	4550	523697810	243653875
2011	2716	1899	4615	490298167	265986124
2012	2856	1840	4696	459885023	229444506
2013	2935	1855	4790	578965325	319836501
2014	3026	1854	4880	603125889	346953240
2015	3269	1702	4971	625425332	312152984
2016	3328	1729	5057	1120401380	480213060
2017	3498	1662	5160	823761884	466261427
2018	3619	1655	5274	629241980	468608590
2019	3599	1690	5289	418365458	186958725
2020	3488	1813	5301	352465242	206977863
2021	3833	1569	5402	813858219	480389118
2022	3922	1598	5520	709032379	398074672

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المركز الجوّاري للضرائب بسيدي علي .

الشكل رقم : (II - 03)



من خلال الجدول (II - 05) نلاحظ أن الحقوق المثبتة في تزايد مستمر من سنة إلى سنة وهذا راجع إلى المعالجة الدقيقة لملفات المكلفين بالضريبة حيث لاحظنا أن الحقوق المثبتة في سنة 2016 بلغت ذروتها والتي تقدر بـ: 1120401380 وهذا يفسر التعديلات التي قامت بها الإدارة الجبائية حسب قانون المالية لسنة 2016 والذي عدل النظام الجزافي السابق وجعله نظاما تصريحيًا عن طريقة وثيقة G12 . أما فيما يخص الحقوق المحصلة فلاحظنا أن هناك ارتفاع محسوس لنسبة التحصيل الضريبي، وشهد أرقامًا متذبذبة من سنة لأخرى والذي لا يتجاوز عتبة 50 % وهذا راجع إلى السياسة المنتهجة من طرف الإدارة الضريبية حيث أن تشريع القوانين وإدخال التعديلات من سنة إلى أخرى وعلى التوالي جعل المكلف بالضريبة يلقى صعوبات في فهم القوانين الجبائية وجهله بها لنقص الحملات التحسيسية .

خلاصة الفصل

من خلال التحاليل السابقة والأشكال البيانية التي توضح النسب ومبالغ الإيرادات الجبائية للضريبة الجزافية الوحيدة، تبين أن عملية التحصيل الجبائي في ظل هذا النظام متذبذبة وهذا ناتج عن التغيرات في السياسة الجبائية في كل مرة، أو في كل قانون مالية، سواء كان قانون مالية سنوي أو تكميلي، كذلك إن التغيرات في طبيعة الأشخاص الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة إن الانتقال من النظام الجزافي القديم إلى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة أظهر مجموعة من النقاط الإيجابية :

-منح ثقة لدى المكلفين بالضريبة من خلال تصريح المكلف بنفسه .

-زيادة عدد المكلفين بالضريبة ساعد على ارتفاع المداخل الجبائية .

من سلبياته : تتمثل سلبيات هذا النظام في التهرب الضريبي الذي ميز شريحة أكبر وذلك بتقديم تصريحاتهم

وفقا للحد الأدنى للضريبة الذي يقدر ب 10.000 دج .

عدم شفافية التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة .

الحمد لله الذي وفقنا على إتمام هذا البحث الذي تمثل موضوعه في النظام الجزائي وأثره على المردودية الجبائية إذ تطرقنا في بداية البحث الى مفهوم الضريبة من حيث التعريف بها ومعرفة أسسها ، خصائصها وأهدافها ، والقيام كذلك بعدة إصلاحات ضريبية بعد الأزمة المالية ومن الضرائب محل دراستنا هو أثر الانتقال وتطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة على الإيرادات الجبائية بالمركز الجوي للضرائب بسيدي علي ، وهذا من خلال توسيع الوعاء الضريبي بفرض ضريبة وحيدة شاملة لتحل محل مجموعة من الضرائب هي : (الضريبة على الدخل الإجمالي، الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني بمعدلين 5% و 12%) ، أي النظام الجزائي السابق ، وكذا التعديلات التي طرأت على هذا النظام ما بعد سنة 2015 ليصبح نظاما تصريحا كليا، هاته السياسة قامت بجذب أكبر شريحة للانضمام له وخلق إيرادات إضافية ، إلا أنه من خلال دراستنا في بحثنا هذا تبين أن هذا النظام خلق ثغرة كبيرة تتمثل في التهرب الضريبي للمكلفين ، الأمر الذي أدى إلى تقليل وانخفاض المردودية الجبائية .

نتائج الدراسة

ومن بين النتائج التي توصلنا إليها تبين أن السياسة الجبائية المتخذة أعطت مفعولها حيث أصبحت الجبائية العادية تغطي نفقات الدولة في شتى الميادين وذلك بسبب الإصلاحات التي قامت بها الإدارة الجبائية (تأكيد الفرضية أ)، من بين هذه الإصلاحات والتعديلات قامت الإدارة الجبائية بجعل ضريبة واحدة شاملة لمجمل الضرائب (الضريبة على الدخل الاجمالي ، الرسم على النشاط المهني ، الرسم على القيمة المضافة) (تأكيد الفرضية ب)، وتم إنشاء الضريبة الجزافية الوحيدة التي أسسها المشرع انطلاقاً من دراسة النظام الجزافي السابق (تأكيد الفرضية ج). لقد نتج عن تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة تزايد كبير لعدد المكلفين بالضريبة وهو الهدف المطلوب التي توصلت اليه هذه الاخيرة من أجل ارتفاع التحصيل ووتحقيق المردودية الجبائية. (تأكيد الفرضية د)

-بالرغم من أن التعديلات التي قامت بها الإدارة الضريبية منذ سنة 2007 إلى يومنا هذا إلا أن تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة لم يشهد استقراراً تاماً مما أثر على الخزينة العمومية .

-الصعوبة التي تلقاها المكلفين بالضريبة وعدم تأقلمهم لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة أدى إلى انخفاض الإيرادات الجبائية والذي نتج عنه التهرب الضريبي الذي شمل أكبر شريحة من المكلفين (تأكيد الفرضية هـ).

التوصيات

ومن بين التوصيات التي نقدمها من أجل تحسين المردودية وتبني الوعي الجبائي للمكلف كالأتي :

- خلق مبدأ العدالة في دراسة الوعاء الضريبي .
- القيام بحملات تحسيسية ودورات تكوينية للمكلف وأعوان الإدارة الجبائية على التوالي .
- توسيع طرق التحصيل ومنح ضمانات وتحفيزات للأوان من أجل منح مردودية أكبر
- تفعيل دور أعوان المتابعة التابعين للإدارة الجبائية للتحصيل وأيضا التنسيق مع مختلف القطاعات الأخرى
- الابتعاد عن التسديد التلقائي للضريبة الجزافية الوحيدة إلى حين تمتع المكلفين بالوعي الضريبي الكافي والرجوع إلى نظام الجدول لتسهيل التحصيل على مستوى القباضة ..
- التدقيق في مدى صحة ودقة التصاريح المقدمة من طرق المكلفين.

تاريخ الإستلام	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	وزارة المالية
	تصريح بالوجود	المديرية العامة للضرائب
	يكتتبه المكلف بالضريبة الخاضع إلى :	مديرية الضرائب
	} (1) - الضريبة على أرباح الشركات - الضريبة على الدخل الإجمالي	لولاية

سلسلة G رقم 8 (2007) المطبوعة الرسمية الجزائر

الإسم واللقب أو التسمية :
اسم الشهرة التجاري :
عنوان المقر الإجتماعي :
رقم السجل التجاري : ح.ج. البريدي أو البنكي :
رقم بطاقة الحرفي أو رقم الاعتماد : الهاتف :
رت. الاحصائي :	رت. الجبائي :
عنوان المؤسسة في الجزائر (الشركات الأجنبية) (2) :
صفة المصروح : مالك - مستأجر - مسير حر - مسير أجير (1) :
تاريخ بدء النشاط :

الشكل القانوني للشركة (ضع علامة في الخانة المناسبة)	
<input type="checkbox"/> شركة تعاونية. <input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية (شركة). <input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية. <input type="checkbox"/> شركة ذات الإقتصاد المختلط. <input type="checkbox"/> وحدة اقتصادية محلية (ولائية أو بلدية). <input type="checkbox"/> أخرى :	<input type="checkbox"/> مؤسسة فردية. <input type="checkbox"/> شركة فعلية. <input type="checkbox"/> شركة التضامن. <input type="checkbox"/> شركة مدنية مهنية. <input type="checkbox"/> جمعية بالمشاركة. <input type="checkbox"/> شركة ذات مسؤولية محدودة. <input type="checkbox"/> شركة المساهمة. <input type="checkbox"/> شركة أجنبية : أذكر الشكل القانوني :
طبيعة النشاط الرئيسي : نشاطات ثانوية أخرى : عناوين المؤسسات الثانوية الأخرى : مكان مسك المحاسبة : إسم وعنوان المحاسب :	

(1) اشطب العلامات غير الملائمة

(2) بالنسبة للشركات الأجنبية تقدم نسخة طبق الأصل لعقد أو عقود الأثغال أو الدراسات.

يشهد بصحته من طرف المصروح الممضي أسفله الذي يعترف بإطلاعه على التزاماته الجبائية.

ب في
الإمضاء

يجب إيداع هذا التصريح في الأيام الثلاثين (30) الأولى
الموالية لتاريخ بدء النشاط، لدى مفتشية الضرائب
المؤهلة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية		Série G N°12
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE		
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS		المديرية العامة للضرائب
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE		مديرية الضرائب لولاية
CPI/Inspection des Impôts de :		مركز الضرائب الجوازي / مقتضية الضرائب ل:
Recette des Impôts de		قياسية الضرائب ل:
Commune de		بلدية :
- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة -		
التصريح التقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة :		
- REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) -		
DECLARATION PREVISIONNELLE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE		
تكتتب لدى قياضة الضرائب في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....		
A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année 20.....		
I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة
- Nom, Prénoms/ Raison sociale :		- الاسم و اللقب/ اسم المؤسسة:
- Activité (s) exercée (s) :		- النشاط او النشاطات الممارسة :
- Date du début d'activité :		- تاريخ بداية النشاط :
- Activité exonérée :		- نشاط معفى :
ANAE (Ex-ANSEJ) <input type="checkbox"/>	CNAC <input type="checkbox"/>	ANGEM <input type="checkbox"/>
و.و.د.ت.م	ص.و.ت.ب	و.و.ت.ق.م
Exonération des activités artisanales <input type="checkbox"/>		إعفاءات أخرى <input type="checkbox"/>
إعفاء الأنشطة الحرفية		
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :		- عنوان ممارسة النشاط :
- Adresse du domicile du contribuable :		- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :		- رقم التعريف الجبائي :
- Numéro d'article d'imposition :		- رقم المادة :
II - CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES PREVISIONNELS EN (DA)		II - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرين ب (دج)
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرين Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnelles
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%	مغني مخاضع Global Imposable Exonéré
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%	
المجموع Total		
المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة حسب هامش الربح (1)		
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)		
III - MARGE BENEFICIAIRE EN DA		III - هامش الربح ب (دج)
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال التقديري Chiffre d'affaires prévisionnel
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%	مغني مخاضع Global Imposable Exonéré
		مبلغ هامش الربح التقديري الخاضع للضريبة Montant de la marge bénéficiaire prévisionnelle imposable
		الضريبة الجزائرية الوحيدة المستحقة IFU dû
أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.		
J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.		
ب..... في.....		ختم و إمضاء المكلف بالضريبة:
A, le		Cachet et signature du contribuable :
(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة.		
(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant exclusivement des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.		

PAIEMENT DE L'IFU تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة	
Identification du contribuable معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة	
- Nom, Prénoms / Raison Sociale :	- الإسم و النقب / اسم المؤسسة :
- NIF :	- رقم التعريف الجبائي :
- Numéro d'article d'imposition :	- رقم المادة :
MODALITES DE PAIEMENT DE L'IFU طرق تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة	
<input type="checkbox"/> Paiement intégral de l'IFU التسديد الكلي للضريبة الجزائرية الوحيدة التسديد الكلي للحقوق المستحقة عند إيداع التصريح التقديري في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20..... Paiement total des droits dus lors du dépôt de la déclaration prévisionnelle au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
Montant total de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du..... Cachet et signature du Caissier :	المبلغ الإجمالي للضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :
<input type="checkbox"/> Paiement fractionné de l'IFU التسديد بالتقسيم للضريبة الجزائرية الوحيدة تسديد القسط الأول المقرر ب 50% من الحقوق عند إيداع التصريح في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20..... Paiement de la 1^{ère} tranche de 50% des droits au dépôt de la déclaration au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du..... Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :
<input type="checkbox"/> Paiement de la 2^{ème} tranche de 25% des droits du 1^{er} au 15 Septembre de l'année 20..... تسديد القسط الثاني المقرر ب 25% من الحقوق من أول إلى 15 سبتمبر لسنة 20..... Paiement de la 2^{ème} tranche de 25% des droits du 1^{er} au 15 Septembre de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du..... Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :
<input type="checkbox"/> Paiement de la 3^{ème} tranche de 25% des droits du 1^{er} au 15 Décembre de l'année 20..... تسديد القسط الثالث المقرر ب 25% من الحقوق من أول إلى 15 ديسمبر لسنة 20..... Paiement de la 3^{ème} tranche de 25% des droits du 1^{er} au 15 Décembre de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du..... Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :
<input type="checkbox"/> Paiement intégral du minimum d'imposition (10.000 DA) au plus tard le 30 juin de l'année 20..... التسديد الكلي للحد الأدنى (10.000 دج) في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....	
Montant du minimum d'imposition/IFU acquitté : 10.000 DA Quittance N° du..... Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الحد الأدنى للضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة: 10.000 دج وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :

<p>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE</p>	<p>Série G N°12 Bis</p>
<p>DIRECTION GENERALE DES IMPOTS DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE</p>	<p>المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية</p>
<p>..... CPI/Inspection des Impôts de :</p>	<p>..... مركز الضرائب الجوارى/ مفتشية الضرائب ل:</p>
<p>..... Recette des Impôts de</p>	<p>..... قياسة الضرائب ل:</p>
<p>..... Commune de</p>	<p>..... بلدية :</p>
<p>- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة - التصريح النهائي برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة:.....</p>	
<p>- Régime de l'Impôt Forfaitaire Unique (IFU) - DECLARATION DEFINITIVE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE : الفترة من: إلى: Période du au</p>	
<p>تكتتب لدى قياضة الضرائب في أجل أقصاه 20 جانفي للسنة س+1 A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 20 janvier de l'année N+1</p>	
<p>I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE</p>	<p>I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة</p>
<p>- Nom, Prénoms/ Raison sociale :</p>	<p>- الإسم و اللقب/ اسم المؤسسة:</p>
<p>- Activité (s) exercée (s) :</p>	<p>- النشاط أو النشاطات الممارسة:</p>
<p>- Date du début d'activité :</p>	<p>- تاريخ بداية النشاط :</p>
<p>- <u>Activité exonérée</u> :</p>	<p>- نشاط معفى:</p>
<p>ANADE (Ex-ANSEJ) <input type="checkbox"/> CNAC <input type="checkbox"/> ANGEM <input type="checkbox"/> Exonération des activités artisanales <input type="checkbox"/> Autres exonérations <input type="checkbox"/></p> <p>و.و.د.ت.م ص.و.ت.ب و.و.ت.ق.م إعفاء الأنشطة الحرفية إعفاءات أخرى</p>	
<p>- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :</p>	<p>- عنوان ممارسة النشاط:</p>
<p>- Adresse du domicile du contribuable :</p>	<p>- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:</p>
<p>- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :</p>	<p>- رقم التعريف الجبائي :</p>
<p>- Numéro d'article d'imposition :</p>	<p>- رقم المادة:</p>
<p>- Numéro de téléphone :</p>	<p>- رقم الهاتف :</p>
<p>II- VOLET RESERVE AUX SALAIRES</p>	<p>II - إطار مخصص للأجور</p>
<p>- Nombre de salariés :</p>	<p>- عدد المستخدمين :</p>
<p>- Montant global brut des salaires versés * :</p>	<p>- المبلغ الكلي الخام للأجور المدفوعة * :</p>
<p>- Montant des charges sociales versées * :</p>	<p>- مبلغ الأعباء الإجتماعية المدفوعة * :</p>
<p>- Montant annuel de l'IRG acquitté * :</p>	<p>- المبلغ السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي المسدد * :</p>
<p>(*) Ces informations concernent l'année N</p>	<p>(*) هذه المعلومات تتعلق بالسنة ن</p>
<p>Si vous êtes un nouveau contribuable, cocher la case suivante <input type="checkbox"/></p> <p>إذا كنت مكلف بالضريبة جديد، ضع علامة في الخانة الموالية</p>	

III- CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES DEFINITIFS EN (DA) (دج) - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية النهائية									
طبيعة النشاط Nature de l'activité	المعدل Taux	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية المحققين Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles réalisés			رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرين Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnels			رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التكميلين CA /Recettes professionnelles complémentaires (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزائية الوحيدة التكميلية IFU Complémentaire
		خاضع Imposable (1)	معفى Exonéré	الإجمالي Global	خاضع Imposable (2)	معفى Exonéré	الإجمالي Global		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises	5%								
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%								
المجموع Total									

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزائية الوحيدة حسب هامش الربح (1)
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)

IV- MARGE BENEFICIAIRE EN DA (دج) - هامش الربح								
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال المحقق Chiffre d'affaires réalisé			مبلغ هامش الربح المحقق Montant de la marge bénéficiaire réalisé (1)	مبلغ هامش الربح التقديري Montant de la marge bénéficiaire prévisionnel (2)	المبلغ التكميلي Montant complémentaire (3) = (1) - (2)	الضريبة الجزائية الوحيدة التكميلية IFU Complémentaire
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré				
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises								

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.
J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

A, le في
Cachet et signature du contribuable : ختم و إمضاء المكلف بالضريبة :

التسديد الكلي لمبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة
PAIEMENT INTEGRAL DE L'IFU

A, le في
Montant de l'IFU acquitté : مبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة المسددة:
En chiffres : DA بالأرقام : دج
En lettres : DA بالحروف : دج
Quittance N° du وصل الدفع رقم : في
Cachet et signature du Caissier : ختم و إمضاء أمين الصندوق :

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزائية الوحيدة.
(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant, exclusivement, des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE				Série G 50 ter																											
<p>MINISTERE DES FINANCES DIRECTION GENERALE DES IMPOTS DIRECTION DES IMPOTS DE WILAYA DE.....</p> <p>SERVICE: RECETTE: COMMUNE: ANNEE :</p> <p>رقم التعريف الجبسي Numéro d'Identification Fiscale (NIF)</p> <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td><td style="width: 15px; height: 15px;"></td> </tr> </table> <p>N° d'article رقم المادة</p> <p>Code activité رمز المهنة</p>																												<p>الضريبة الجزائية الوحيدة IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE</p> <p>إشعار بالدفع Avis de versement de l'IRG Salaires</p>		<p>وزارة المالية المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية</p> <p>مصلحة: قبضة: بلدية: السنة:</p>	
<p>رقم التعريف الجبسي Numéro d'Identification Fiscale (NIF)</p> <p>N° d'article رقم المادة</p> <p>Code activité رمز المهنة</p>		<p>الاسم واللقب - اسم الشركة: التشاطف: العنوان:</p>																													
الثلثي TRIMESTRE	قيمة الأجور والإتاوات الخاضعة للضريبة Montant des salaires et rémunérations imposables	معدل الضريبة Taux d'imposition	على الأجور قيمة الضريبة MONTANT IRG/Salaires	فترة التسديد Délais de versement des retenues IRG/Salaires																											
الثلثي الأول (جانفي، فيفري، مارس) 1 ^{er} trimestre (janvier, février, mars)		الاسم الضريبي (ن+1) Barème IRG		آخر أجل 20 أبريل Au plus tard le 20 Avril																											
الثلثي الثاني (أفريل، ماي، جوان) 2 ^{eme} trimestre (avril, mai, juin)		الاسم الضريبي (ن+1) Barème IRG		آخر أجل 20 جويلية Au plus tard le 20 Juillet																											
الثلثي الثالث (جويلية، أوت، سبتمبر) 3 ^{eme} trimestre (juillet, août, septembre)		الاسم الضريبي (ن+1) Barème IRG		آخر أجل 20 أكتوبر Au plus tard le 20 Octobre																											
الثلثي الرابع (أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر) 4 ^{eme} trimestre (octobre, novembre, décembre)		الاسم الضريبي (ن+1) Barème IRG		آخر أجل 20 جانفي للسنة (ن+1) Au plus tard le 20 Janvier année (N+1)																											
<p>Quittance n° وصل رقم</p> <p>Date تاريخ</p> <p>ختم و امضاء القابض Cachet et signature du RECEVEUR</p>		<p>في A le</p> <p>ختم و امضاء المكلّف بالضريبة Cachet et signature du Contribuable</p>																													

Rappel du dispositif relatif au régime de l'IFU	تذكير بالاحكام المتعلقة بالضريبة الجزائية الوحيدة
<ul style="list-style-type: none"> L'IFU s'applique aux personnes physiques ou morales exerçant une activité industrielle, commerciale, artisanale ou non commerciale dont le CA ou les recettes professionnelles n'excède pas 30.000.000 DA (article 282 ter du CIDTA). Le taux de l'IFU est fixé comme suit : 5% pour les activités de production et de vente de biens et 12% pour les autres activités (article sexies 282 CIDTA). Les contribuables soumis à l'IFU sont tenus de déposer une déclaration prévisionnelle entre le 1^{er} et le 30 juin de chaque année (article 1^{er} du CPF). Les contribuables soumis à l'IFU doivent procéder eux-mêmes au calcul de l'impôt dû et de reverser le montant intégral de l'impôt à la recette des impôts dont il relève au moment du dépôt de la déclaration. Ces derniers peuvent recourir au paiement fractionné de l'impôt. Dans ce cas, ils doivent s'acquitter, lors du dépôt de la déclaration prévisionnelle, de 50% du montant de l'impôt forfaitaire unique (IFU). Pour les 50% restant, leur paiement s'effectue en deux versements égaux, du 1^{er} au 15 septembre et du 1^{er} au 15 décembre (article 365 du CIDTA). Les nouveaux contribuables sont tenus de souscrire leurs déclarations prévisionnelles au plus tard, le 30 décembre de l'année du début de l'activité et de procéder spontanément au paiement du montant intégral de l'IFU dû (article 3bis CPF). Dans le cas de réalisation d'un chiffre d'affaires dépassant celui déclaré au titre de l'année (N), les contribuables soumis à l'IFU doivent souscrire une déclaration complémentaire entre le 20 janvier et le 15 février de l'année N+1 (Article 282 quater du CIDTA). Le minimum d'imposition est fixé à 10.000DA (article 365 bis). Ce minimum est ramené à 5.000DA pour les contribuables éligibles aux dispositifs d'aide à l'emploi, ANSEJ - ANGEM - CNAC (article 282- octies). Les contribuables peuvent opter pour le régime du réel en respectant les conditions ci-après : <ul style="list-style-type: none"> Délai d'option au régime du réel : pour relever du régime du réel, le contribuable doit notifier son option au service d'assiette gérant son dossier fiscal avant le 1^{er} février de la première année au titre de laquelle celui-ci désire appliquer le régime du réel ; Durée de l'option : l'option est valable pour une durée de 3 ans (la dite année et les deux années suivantes). Pendant cette période l'option est irrévocable (article 3 du CPF). Les contribuables IFU doivent tenir, un registre côté et paraphé par les services fiscaux, récapitulé par année, contenant le détail de leurs achats, appuyé des factures et de toutes pièces justificatives. En outre, ils doivent également tenir dans les mêmes conditions, un registre côté et paraphé, contenant le détail de leurs ventes. De même, les contribuables exerçant une activité de prestation doivent tenir un livre journal suivi au jour le jour et représentant le détail de leurs recettes et dépenses professionnelles (article 1 du CPF). L'administration fiscale peut rectifier les bases déclarées, en cas d'insuffisance de déclaration. (Article 282 quater du CIDTA). 	<ul style="list-style-type: none"> تطبق الضريبة الجزائية الوحيدة على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمارسون نشاطا صناعيا، تجاريا، حرفيا أو غير تجاري والذين لا يتعدى رقم أصلهم أو إيراداتهم المهنية الـ 30.000.000 دج (المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة). يحدد معدل الضريبة الجزائية الوحيدة كما يلي: 5% لأنشطة الإنتاج أو بيع السلع و 12% فيما يخص جميع النشاطات الأخرى (المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة). يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزائية الوحيدة التكتف بصريح تقديري في الفترة الممتدة ما بين 1 و 30 جوان من كل سنة (المادة 1 من قانون الإجراءات الجبائية). يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزائية الوحيدة أن يقوموا بالحساب مبلغ الضريبة المستحقة كما يتوجب عليهم تسديد مبلغ الضريبة الكلي لدى قبضه الضرائب التابعين لها لحظة إيداعهم لتصريحاتهم كما يمكن ليزلاء اللجوء للدفع الجزئي للضريبة وفي هذه الحالة لا بد عليهم تسديد 50% من قيمة الضريبة الجزائية الوحيدة عند إيداعهم لتصريحهم التقديري، فيما يخص الـ 50% المتبقية فتتسد على دفعتين متساويتين - الأولى من 1 إلى غاية 15 سبتمبر و الثانية من 1 إلى غاية 15 ديسمبر (المادة 365 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة). يتعين على المكلفين الخاضعين للضريبة الجزائية الوحيدة إيداع تصريحاتهم التقديرية في أجل القضاء 30 ديسمبر لسنة بداية النشاط مع القيام بتسديد المبلغ الكلي للضريبة الجزائية الوحيدة المستحق للمادة 3 مكرر من قانون الإجراءات الجبائية). في حالة ما إذا تم التحقق رقم أصل تجاوز ذلك المصرح به للسنة (ن) يتوجب على المكلفين الخاضعين للضريبة الجزائية الوحيدة إيداع تصريح تكديلي في الفترة الممتدة ما بين 20 جففي و 15 فيفري للسنة N+1 (المادة 282 مكرر 3 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة). حدد مبلغ 10.000 دج كحد أدنى للضريبة (المادة 365 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة) يخضع هذا المبلغ إلى 5.000 دج للمكلفين المستفيدين من أجهزة دعم التشغيل ANSEJ, ANGEM, CNA (المادة 282 مكرر 6). يمكن للمكلفين بالضريبة أن يختاروا الخضوع للضريبة حسب نظام الربح الحقيقي مع احترام الشروط التالية: <ul style="list-style-type: none"> أجل اختيار نظام الربح الحقيقي: حتى يخضع المكلف بالضريبة لنظام الربح الحقيقي يجب عليه أن يقوم بتلخيص مصلحة الوعاء الضريبي التي تشرف على تسيير ملفه الجبائي قبل 1 فيفري من السنة الأولى التي يريد أن يخضع خلالها للنظام الحقيقي. مدة الاختيار: يكون طلب اختيار المكلف بالضريبة للخضوع لنظام الربح الحقيقي ساريا لمدة 3 سنوات (السنة المذكورة و السنتين الموالتين لها) بحيث يكون فيها الاختيار لا رجعة فيه (المادة 3 من قانون الإجراءات الجبائية). يتعين على المكلفين الخاضعين للضريبة الجزائية الوحيدة تسجيل مرقم ومؤثر عليه من قبل المصالح الجبائية، يتضمن تلخيص سنوي و تسجيل فيه تفاصيل مشترياتهم المدعومة بالفاكتور وغير ما من المستندات التوثيقية و يتعين عليهم زيادة على ذلك، ضمن نفس الشروط تسجيل مرقم ومؤثر عليه يتضمن تفاصيل مبيعاتهم. كما يتعين على المكلفين بالضريبة الممارسين لنشاط ثانوية الخدمات، حيازة دفتر يومي يتم ضبطه يوميا ويوم و تفيد فيه التفاصيل الخاصة بإيراداتهم و تقديمهم المهنية (المادة 1 من قانون الإجراءات الجبائية). تملك الإدارة الجبائية حق مراجعة الأسس المصرح بها في حالة ما هنا أنه إنقضى في التصريحات المدلى بها (المادة 282 مكرر 3 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE		Série D n° 1 ter
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE : SERVICE : COMMUNE DE :	المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية مصلحة : بلدية :	
- تصريح انتهاء النشاط - - نظام الضريبة الجزائية الوحيدة - - Déclaration de cessation d'activité - - Régime de l'Impôt Forfaitaire Unique - (Article 88 de la Loi de Finances pour l'année 2021)		
ترسل إلى المصالح المكلفة بتسيير الملف الجبائي. A faire parvenir aux services gestionnaires du dossier fiscal.		
معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		
- Nom, Prénom/ Raison sociale :	- الاسم و اللقب/ اسم المؤسسة:	
- Activité (s) exercée (s) :	- النشاط او النشاطات الممارسة :	
- Date du début d'activité :	- تاريخ بداية النشاط :	
- Date de la cessation d'activité :	- تاريخ انتهاء النشاط :	
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	- عنوان النشاط :	
- Adresse du domicile du contribuable :	- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:	
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :	- رقم التعريف الجبائي :	
- Numéro d'article d'imposition :	- رقم المادة :	
- Numéro du RC, de la carte d'artisan ou de l'agrément :	- رقم السجل التجاري أو بطاقة الحرفي أو الاعتماد :	
أشهد بأن النشاط الذي امارسه متوقف تماما J'atteste que l'activité que j'exerce est cessée définitivement		
..... في A le	Cachet et signature du contribuable ختم و إمضاء المكلف بالضريبة	
تذكير: لا يتم الإغلاق الفعلي للملف الضريبي إلا عند تقديم نسخة من شهادة الشطب من السجل التجاري. Rappel: La clôture effective du dossier fiscal n'interviendra qu'à compter de la présentation d'une copie de l'attestation de radiation du registre du commerce.		

قائمة المصادر و المراجع

الكتب :

- 1- برحماني محفوظ ، الضريبة العقارية في القانون الجزائري دراسة مقارنة ، دار الجامعة الجديدة ، 2009 ، صص 40- 41 .
- 2- حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، الطبعة الثانية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 12
- 3- سمير صلاح الدين حمدين منازعات الضرائب المباشرة في الجزائر، طبعة الأولى، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع،
- 4- سعيد عبد العزيز عثمان، اقتصاديات الضرائب، دون طبعة، الدار الجامعية للنشر الإسكندرية، مصر، سنة 2007 ، صص 63/ 64
- 5- محمد أبو النصار، محفوظ المشاعلة، الضرائب و محاسبتها بين النظرية و التطبيق، مطابع الدستور التجاري، الأردن، 2002 ، ص3
- 6- محمد عباس محرز، المدخل إلى الجباية والضرائب، سلسلة الجباية دار النشر عين البنيان، الجزائر، 2010، ص5
- 7- مصطفى الفار، الإدارة المالية العامة، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط1
- 8- ياسر صالح الفريجات ، المحاسبة في علم الضرائب الطبعة العربية الاولى ، دار المناهج ، 2009 ، الاردن صص 15/16

الرسائل الجامعية

- 1-العربي نورية ، الاصلاحات الجبائية الحديثة في ظل الازمة المالية ، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي ، جامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير تخصص مالية ونفود وتأمينات ، ص 50 .
- 2-بلحاج فاطمة الزهراء وآخرون ، اثر الاصلاح الضريبي في لجزائر وانعكاساته على المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر صص 25-26 .
- 3-بلال حميد ، السياسة الضريبية في الجزائر ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي ، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة ص15
- 4-بن رحاب سليمان ، أثر تطبيق نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة على الإيرادات الجبائية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص مالية المؤسسة ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ، ميلة ، الجزائر (2020-2021) ، ص 11 .
- 5-حاتم نرجس ، نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة في لبتشريع الجزائري ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الحقوق ، تخصص قانون اعمال ، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة ، الجزائر، ص4 .

- 6- حجار مبروكة، أثر السياسة الضريبية على إستراتيجية الاستثمار في المؤسسة" مذكرة ماجستير "تخصص إستراتيجية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة الجزائر (2005-2006). ص11.
- 7- عفيف عبد الحميد، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2014، ص 7
- 8- طارق الضب، الاصلاح الضريبي في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2013-2014)، ص
- 9- قاشي يوسف، واقع النظام الضريبي الجزائري وسبل تفعيله، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2015 ص 4
- 10- قسي زينب، العدالة الضريبية في النظام الضريبي الجزائري (1992-2017)، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر (2017-2018) ص 14 .
- 11- قحמוש سمية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة وجباية. جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر (2011/2012)
- 12- محمود جمام، النظام الضريبي الجزائري واثاره على التنمية الاقتصادية، اطروحة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمود منتوري، قسنطينة (2009-2010). ص102 .
- 13- وكواك عبد السلام فعالية النظام الضريبي بالجزائر مذكرة تخرج ماستر تخصص دراسة محاسبية وجبائية معمقة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- لعلوي محمد، الضريبة الجزافية الوحيدة (دراسة نظامها القانوني زاهم التعديلات الواردة عليه) .
مجلات ومطبوعات
- 1- مجلة الحقوق والعلوم السياسية، جامعة خنشلة، المجلد 09، العدد1، سنة 2020، ص 1027 .
- "
- 2- بيان المديرية العامة للضرائب الصادر بتاريخ 08 أوت 2022، من قانون المالية التكميلي 2022. "هذا هو آخر أجل للمتعاملين المعنيين بالضريبة الجزافية .

المراسيم والقوانين

- 1- المرسوم التنفيذي رقم 62/91 المؤرخ في 1962/12/31 المتعلق بإلغاء التشريعات التي كانت أثناء فترة

الاستعمار.

- 2- المادة 282 مكرر 01 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2013
- 3- المادة 282 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المادة 282 مكرر 5: معدلة بموجب المواد 11 من ق،م،ت لسنة 2008 و19 من ق،م،ت لسنة 2009 و12 من ق،م،ت لسنة 2009 و 13 من ق،م،ت لسنة 2015 .
- 4- المادة 282 مكرر 6 تطبق أحكام الفقرتين 2 و3 من المادة 13 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية -العدد 85 ،ص5
- 5- المادة 282 مكرر 6 محدثة بموجب المادة 2 من ق م 2007 /و معدلة بموجب المواد 13 من ق م ت 2008 و 14 من قانون المالية التكميلي 2015 و 8 من ق م ت 2020.
- 6- المواد 7 و 8 و 18 من قانون المالية التكميلي لسنة 2022 .
- 7- المادة 27 ، المعدلة للمادة 282 مكرر 1 ، من قانون رقم 21-16 مؤرخ في 25 جمادى الأولى عام 1443 الموافق ل30 ديسمبر سنة 2021، يتضمن قانون المالية لسنة 2022 ،ص 31 .
- 8- المادة 103 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2011:"تحرر كل التصريحات على..... مواقع الانترنت

1- من موقع المديرية العامة للضرائب : DGI.DZ

<https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/com-smartslider3/telechargemen>

2- المركز الجوارى للضرائب بسيدي علي . CPI SIDI ALI